بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين
وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز

د/ إيمان محمد صبرى إسماعيل
أستاذ مساعد – كلية الآداب – المنيا

يقوم التفكير المنطقى على أساس ربط بين السبب والنتيجة وأن ما يحدث للإنسان من صنع يديه فى المقام الأول ثم تأتى الظروف فى مرحلة تالية، إلا أنه فى بعض المواقف يلجأ الإنسان إلى استخدام أشياء غير منطقية غيبية لتفسير ما يحدث له ومن هنا قد تنشأ المعتقدات الخرافية التى جزء منها تراث موروث وجزء ثقافة سائدة وجزء رغبة فى خفض التوتر وإلقاء المسئولية على أشياء غير ملموسة أوغير واقعية فيكون للارتباط العرضى أو الصدفة دوراً فى أحداث المعتقد الخرافى. ولكن فى ظل ثقافة تحبذ الاتجاه إلى المعتقدات الخرافية مع انخفاض المستوى الثقافى والاجتماعى فما هو الموقف؟ وما هى علاقة المعتقدات الخرافية بالنظرة إلى المستقبل والدافعية للإنجاز فى هذه المرحلة بالذات (مرحلة المراهقة)؟

العينة:

تم أخذ مرحلة المراهقة على أساس أنها مرحلة تتميز بالاستقلال والنضج العقلى وفهم الأسباب بطريقة علمية وعملية من سن ١٥ : ١٦ سنة ، ن = ١٥٠ (٧٥ مراهق ، ٧٥ مراهقة)

النتائج:

ولقد أوضح البحث أن الإناث أكثر تصديقا وميلا نحو المعتقدات الخرافية من الذكور وأن الذكور أكثر دافعية للإنجاز وقلق نحو المستقبل من الإناث ، كما أن العلاقة بين المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل علاقة طردية فى حين أنها علاقة عكسية بين المعتقدات الخرافية والدافعية للإنجاز وأن أكثر المعتقدات تصديقاً هى السحر والاحجبة و الأثر (الأطر) وأن ارتفعت درجة التصديق لها عند الإناث عن الذكور هذا يؤكد شيوع ثقافة التفكير الخرافى لدى الأفراد فى المجتمع الصعيدى أو الريفى فى مصر بغض النظر عن المرحلة السنية . وتم الوصول إلى هذه النتائج من خلال الأدوات الآتية:

١- استبيان يقيس الاتجاه نحو بعض المعتقدات الخرافية
٢- مقياس قلق المستقبل لذالوسكى
٣- مقياس الدافعية للإنجاز

بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين
وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز

د/ إيمان محمد صبرى إسماعيل
أستاذ مساعد – كلية الآداب – المنيا

مقدمة :

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل المهمة فى حياة الانسان نظراً لما يحدث فيها من تغيرات على كافة المستويات سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الجسمية. وقد تتزايد حدة المعاناة لدى المراهقين من الضغوط المحيطة بهم فى إطار سعيهم إلى تأكيد الهوية وهذه على سبيل المثال مشكلة جوهرية فى مرحلة المراهقة مما قد يؤثر فى دافعيتهم للإنجاز ونظرتهم إلى المستقبل وقد يدفعهم هذا إلى الإيمان ببعض المعتقدات الخرافية التى تحقق لهم تفسيراً لبعض الظواهر المحيطة بهم. ففى ظل الظروف المضطربة التى تحيط بالمراهق من وجهة نظره فلابد أن نتوقع كما يقول عبد اللطيف محمد " أن يكون الإنسان أكثر استعدادا وتهيؤ لقبول الأفكار الغامضة والتفسيرات الغيبية وذلك لقصوره عن الوقوف عن أسباب المشكلات التى يواجهها وعن فهمها أو العجز عن التغلب عليها ودرء شرورها (عبد اللطيف محمد ، ١٩٩٨ ، ٨٠)، ومما لا شك فيه أن العلم تجابهه بعض التحديات وأن هناك ظواهر لم يعرف كل أسرارها بعد وأننا لم نصل إلى نهاية المعرفة وأن ما لا تدرك سره اليوم قد ندركه غداً فكل شئ يتطور ، والتطور يحتاج إلى زمن ولكن ذلك لا يعنى أن ما نعجز عن ادراكه الآن نحوله إلى معجزة بل يعنى أن الوقت لم يحن بعد لإدراكه وذلك لقصور نسبى في مفاهيمنا الحالية (عبد المحسن صالح ، ١٩٩٨، ١٠) بالإضافة إلى ذلك ترى العديد من الدراسات أن الريف أكثر إيماناً واتجاهاً نحو المعتقدات الخرافية عن الحضر (رشدى فام ونجيب اسكندر ، ١٩٦٢، ١٩٦٨) (فريدة محمود إلهامى، ١٩٨٢) (سعاد محمد عبد العزيز ، ١٩٨٢) (رزق سند وإيمان صبرى ، ٢٠٠١)

مشكلة الدراسة :

فى ظل مجتمع يؤمن بضرورة الأخذ بأسباب العلم والعمل على حل المشكلات التى تعترض طريق الإنسانية بأسلوب العلمى يصبح الالتجاء أو الاعتقاد فى الأمور الغيبية وأعمال السحر والشعوذة ضرباً من ضروب التخلف ، إلا أن كثير من الأفراد يتوهم أن كل تغيير سيئ يطرأ عليهم مردوده إلى مثل هذه الخرافات مما يجعلهم غير قادرين على التكيف مع متغيرات الحياة ويرجع ذلك إلى جهلهم أو ضعفهم أو وجود بيئة ثقافية تشجع هذه المعتقدات الخرافية. حيث يرى البعض أن أساليب التفكير مكتسبة أى أن للبيئة دور مهم فى تنمية وتشكيل التفكير فيمكن أن تؤدى بيئة معينة إلى تنمية وتشجيع أساليب التفكير العلمية القائمة على أسس منطقية بينما تؤدى بيئة أخرى إلى العكس تماماً (أمينة إبراهيم شلبى، ٢٠٠٢،٨٩)

قد يصبح الأمر أكثر خطورة إذا كان الفرد يمر بالعديد من التغيرات النفسية والعقلية والجسمية الناتجة من مرحلة المراهقة فوفقا لتعداد عام ١٩٩٦ فإن فى مصر الأن نسبة كبيرة من المراهقين والمراهقات بين سن ١٢ و ١٩ سنة لأنهم أكثر من ١٣ مليون وتتميز فترة المراهقة بأنها فترة تحول هامة من الطفولة إلى البلوغ (اليونيسيف ، ١٩٩٩، ١) والتى تؤدى إلى ظهور مشكلات واضطرابات مختلفة ومن هنا قد يلجأ المراهق أو أسرته إلى تفسير ما يحدث له على أساس عدد من المعتقدات الخرافية التى يؤمنون بها وتجد قبولاً لها فى ثقافته السائدة ، فعلى سبيل المثال نجد أن إحدى القبائل فى الأريزونا الأمريكية تعتقد أن البراكين تستطيع أن تحقق للفرد ما يريده لأن الآلهة تسكن هذه البراكين (سامية الساعاتى، ١٩٧٧ ، ٢٤٦) ، فالفرد الذى يعيش فى ثقافة تسودها الأفكار السحرية تنشأ عقليته وأفكاره متأثرة بذلك وبالتالى ستأثر أيضاً قيمه واتجاهاته وكذلك نظرته إلى المستقبل ودافعيته للإنجاز. ويشكل المستقبل والاهتمام به الأولوية فى حياة المراهق وهذا ما أكده سميث Smith (١٩٨٠) الذى أوضح أن الاهتمام بالمستقبل يشكل المرتبة الثالثة بين ٦٩ موضوعاً تثير اهتمام أفراد العينة من

المراهقين (فى : بركـات حمـزة ، ١٩٨٨ ، ١٢٥ - ١٢٦)، أن هـذه النظـرة للمستقبل سواء كانت إيجابية أو سلبية سوف تؤثر وتتأثر أيضاً بدافعية المـراهقين للإنجاز وبمعتقداتهم الخرافية إن وجدت، كما أن قدرة المراهق على اجتياز أزمـة الهوية ترتبط بدافعيته للإنجاز والتى يعتمد فيها على استكشاف البدائل والخيـارات على أسس علمية وعملية لأعلى الاعتقاد فى الخرافات ، والتى إذا لجأ إليها سـوف يعانى من عدم وضوح هويته وتزايد من قلقه نحو المسـتقبل ، أن اجتيـاز أزمـة الهوية التى هى مشكلة محورية فى حياة المراهق تسير أما فى الجانـب الإيجـابى وتتضح هويته أو فى الجانب السلبى ويظل يعانى من عدم وضوح هويته (محمـد السيد ، ١٩٩٤ ، ٢) .

تتمثل مشكلة البحث فى الإجابة على الأسئلة التالية :

١. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات فى :

أ. المعتقدات الخرافية ب. الدافعية للإنجاز جـ. قلق المستقبل

٢. هل هناك ارتباط دال احصائياً بـين المعتقـدات الخرافيـة لـدى المـراهقين والمراهقات وكل من الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل ؟

٣. ما هى أكثر المعتقدات الخرافية التى تلقى تصديقاً لدى المراهقين والمراهقـات من ناحية أثارها سواء السلبية أو الإيجابية (السحر ، المندل ، الأثر ، الـزار، لبس الأرواح للإنسان ، الاحجبة ، إطلاق بخور)..... الخ ؟

أهمية الدراسة:

١- تعمل المعتقدات الخرافية على الوقوف كحجـر عثـر فـى سـبيل التنميـة المجتمعية، لأن المجتمع لابد أن يأخذ بأساليب العلمية فى حل مشكلاته لا على المعتقدات الخرافية الذى يؤمن بها أفراد المجتمع .

٢- قلة فى الدراسات التى اهتمت بالتفكير الخرافى والمعتقدات الخرافية على حـد علم الباحثة وندرة فى الدراسات التى اهتمت بهذا البعد لدى المراهقين.

٣- تعد مرحلة المراهقة من المراحل والتى تؤثر فى شخصيته فيمـا بعـد ولهـذا يجب دراسة العديد من العوامل التى يمكن أن تؤثر فى هذه المرحلة سـلباً أو إيجاباً

٤- قلق المستقبل من الموضوعات الحديثة نسبياً والتى تحاول الباحثة أن تدرس ارتباطه بمتغيرات التفكير الخرافى والدافعية للإنجاز لدى المراهقين .

٥- تمثل هذه الدراسة إضافة فى الأبحاث التى تناولت محافظات الصعيد لأن محافظات الصعيد لم تنل الاهتمام الكافى بها فى مجالات متعددة ، وهذه الدراسة محاولة لإلقاء مزيد من الضوء على انماط التفكير والسلوك فى المجتمع الصعيدى .

الإطار النظرى والمفاهيم الأساسية :

١- المعتقدات الخرافية Superstitious Beliefs

تقوم الخرافة بإشباع رغبة الإنسان فى اكتشاف الحجب وتوضيح الغامض ومحاولة الدفاع عن النفس ودرء الأمراض والإخطار وما لا سبيل إلى معالجته عن طريق العلم . ويتفق الباحثون على أن الخرافة لا تتفق مع التفسير العلمى وأنها تقف فى وجه التقدم العلمى وأن الثقافة والتنشئة الاجتماعية ونظم الحكم لها شأن فى انتشار الخرافة أو محاربتها وأن الخرافة لها صلة بالأفكار والطقوس وتفسيرات دينية خاطئة (رزق سند و إيمان محمد صبرى ، ٢٠٠١ ، ٤٧)

لقد صارت المعتقدات الخرافية جزءً من التراث الاجتماعى الذى ورثناه عن الأجيال السابقة ولم يعد التخلص منه بالأمر الهين الذى يمكن تجنبه لمجرد علمنا بخطئه (عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨٣ ، ٤٥) ، ونجد أن هناك العديد من الأسباب التى تؤدى إلى انتشار المعتقدات الخرافية منها الثقافة السائدة فى المجتمع، درجة التعليم، المستوى الاقتصادى والاجتماعى، ويرى البعض أن بساطة المعتقدات الخرافية وسرعة تقبلها ونجاح التفكير الخرافى فى خفض حدة التوتر الناجم عن الظاهرة التى تدور حولها الخرافة وقد يؤدى ذلك إلى سرعة انتشار الخرافة والإيمان بها (Frast et al, 1993 , 423 - 425)

إما مفهوم المعتقد فيعرفه عبد اللطيف خليفة من خلال أنه تنظيم لتصورات الفرد ومعارفه حول موضوع معين سواء كان هذا الموضوع أشخاصاً أم مواقف

أم أشياء وإن تعاملنا مع مفهوم المعتقد على أنه مجموعة التصورات لا يفقدنا الاهتمام بطابع اليقين الذاتى الذى يضيفه الأفراد على آرائهم واتجاهاتهم ، ويكاد يوجد اتفاق على تقسيم المعتقدات إلى فئتين وهما معتقدات قابلة للتحقق منها وإقامة براهين عليها وأخرى لا يمكن التحقق منها ولا يستطيع الفرد أن يصدر حكماً عليها (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٨ ، ٨٤ – ٨٥)، ويعرف فرج طه الخرافة على أنها نظام عقائدى أو معتقد يقوم على تفسير العلاقات بين الأحداث على اسس خيالية غير واقعية ، أى لا يمكن تبريرها عقلياً وتشمل الخرافة تأثيراً على الفرد فى قبولها دون تفكير ثم العمل بها وفقاً لها فى حياتها وحتى إن لم يستطيع البرهنة عليها (فرج عبد القادر طه وآخرون ، ١٩٩٣ ، ٣١٨)

يعرف كرتشى وكريستفليد (Krech & Crutchfield (1948 المعتقدات الخرافية بأنها هى تلك المعتقدات التى تكون على خلاف مع الحقائق الموضوعية والتى تنشر بين عدد كبير من أفراد المجتمع والتى تتضمن تفسير بعض الظواهر إلى أسباب فوق طبيعية مثل الحظ والشيطان ... إلخ (Krech & Crutchfield , 1984) .

يطرأ هنا سؤال وهو كيف يتفق هذا مع طبيعة مرحلة المراهقة ؟ والتى يرى بياجية أن هذه المرحلة آخر مراحل النمو المعرفى نتيجة لتحرر المراهقين من التفكير العيانى والانتقال إلى التفكير المجرد ويرى كلوين سيفرت وهوفرح روبرت Seiforet & Robert (١٩٩٧) أن المراهق يصبح أكثر قدرة على فهم الاحتمالات الافتراضية والخطط المتطورة والتفكير العلمى والنقدى والتأملى ... الخ (Seiforet & Robert , 1997 , 498 – 499) وبالتالى قد يرجع الإيمان بالمعتقدات الخرافية أن وجدت لدى المراهقين سواء ذكور أو إناث إلى الثقافة السائدة أو الأساليب التنشئة الوالدية أو الاتجاهات والقيم أو المستوى الاقتصادى الخ . وتوضح أمينة إبراهيم أن سينرنبرج يرى (١٩٩٧) أن هناك أربع متغيرات على درجة كبيرة من الأهمية تسهم فى تكوين وتشكيل تفكير الأفراد وهى ثقافتهم (أين وكيف وماذا تعلموا) ويرتبط هذا بنوع الدراسة والمتغير الثانى

هو الجنس حيث يرى أن الذكور يميلوا إلى الأسلوب التشريعى فى التفكير بينما الإناث يتبعن هذه القواعد والمتغير الثالث هو العمر الزمنى ومدى حرية الفرد فى الاختيار والمتغير الرابع هو أسلوب المعاملة الوالديه (فى: أمينة إبراهيم شلبى، ٢٠٠٢ ، ٩٠) وفى ضوء ما سبق يمكن إعطاء تعريف إجرائى للمعتقدات الخرافية.

التعريف الإجرائى للمعتقدات الخرافية هى : -

مجموعة من الأفكار غير منطقية والتى تتعارض مع الواقع الفعلى والعملى والعلمى والتى يؤمن بها الفرد إيماناً شديداً ويعزو اسباب نجاحه أو فشله ، شفاءه أو مرضه لها وتؤثر فى سلوكه بطريقة ملاحظة (تعريف الباحثة)

٢- قلق المستقبل Future Anxiety

يرى ذاليسكى Zaliski (١٩٩٦) أن الإنسان عندما ينظر إلى المستقبل فإنه يخشى العديد من الأشياء والأحداث التى قد يتعرض لها فى المستقبل ويضيف إلى هذا أن كل أنواع القلق المروفة لها بعد مستقبلى ولكن هذا البعد محدود وقاصر على فترات زمنية محدودة (دقائق ، ساعات ، ... إلخ) ولكن العكس من ذلك فإن قلق المستقبل يشير إلى المستقبل ممثلاً فى مدة زمنية كبيرة (Zaliski , 1996 , 165 – 167) ويؤكد طلعت منصور (١٩٩٥) أن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل، بل أن الشباب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهنى فإنه يستشعر إحباطاً وقلقاً على ذاته وعلى مستقبله ووجوده (طلعت منصور ، ١٩٩٥ ، ٤١٠) وعندما ينظر إنسان إلى المستقبل بخوف وترقب أو تردد أو فزع فإنه نكون أمام قلق المستقبل .

ومن أسباب قلق المستقبل استعداد الفرد الشخصى للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهاته الشخص فى حياته والأحداث الضارة التى من المحتمل أن يتعرض لها وتبدو قائمة الأحداث الضارة بلا حدود ، بداية من التلوث البيئى ونهاية بالصراعات السياسية والقومية (أحمد حسانين ، ٢٠٠ ، ٢٧) ولهذا فإن من سمات شخصية من لديه قلق

مستقبلى (التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضى، انسحاب من الأنشطة البناءة ، الحفاظ على الطرق الروتينية ، الانطواء وظهور علامات الحزن والشك، صلابة الرأى والتعنت ، التشاؤم وعدم الثقة ... الخ) أنظر (محمد عبد التواب ، ١٩٩٦) (ذاليسكى - Zaliski ، ١٩٩٦) (مولين - Molin ، ١٩٩٠)، ويشعر المراهق فى مجتمعنا المصرى بالقلق وذلك نتيجة للعديد من الظروف المحيطة به مثل هل سوف يحصل على مجموع مناسب يدخله الكلية التى يريدها ، وإذا دخل الكلية هل سوف يجد وظيفة عندما يتخرج ... إلخ ، كل هذه الأشياء تبعث قلق فى نفس المراهق ولكنه قلقاً على المستقبل وما سوف يحدث فيه . أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين فى مرحلة المراهقة فى طبيعة المشكلات التى يواجهها وتثير القلق لديهم فتشير الدراسات إلى أن أهم ما يقلق الإناث فى المرحلة الثانوية هى العلاقات الشخصية ، بينما أهم ما يقلق الذكور هو الأمور المالية والمهنية وهنا يظهر اهتمام الإناث بالأمور الاجتماعية والنفسية ، بينما اهتمام الذكور بالأمور المهنية والمستقبلية (Nicholosm,s & Antill, J , 1981 , 309 – 325) وقد أكدت دراسة كلاً من إيمى وأخرون Eme et al (١٩٧٩) ، ودراسة فريدمان Fredman (١٩٩١) من أن الذكور لديهم قلق نحو المستقبل بينما الإناث لديهن قلق نحو مظهرهن الجسمى والنواحى الاجتماعية – (فى : منذر عبد الحميد وسعاد محمد على ، ٢٠٠١ ، ٢٠٧ – ٢٠٨)

تتعدد التعريفات حول مفهوم قلق المستقبل فنجد أن توماس Thomas (١٩٦٩) يعرف قلق المستقبل بأنه تكامل بين قلق الماضى والحاضر والمستقبل وأن قلق المستقبل هو الخوف من شر مرتقب فى المستقبل (Thomas , 1969 , 541) أما محمد عبد التواب (١٩٩٦) يعرف قلق المستقبل بأنه التشاؤم من المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية والخوف من تدنى القيم وعدم الثقة فى المستقبل والخوف من العجز فى المستقبل وقلق الموت (محمد عبد التواب ، ١٩٩٦ ، ٦٨) مما سبق يمكن التوصل إلى تعريف إجرائى لقلق المستقبل.

التعريف الإجرائى لقلق المستقبل هو :-

حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة فى المستقبل وفى الحالة القصوى لقلق المستقبل فإنه قد يكون تهديداً بأن هناك شيئا ما غير حقيقى سوف يحدث للشخص وهذا هو (تعريف ذليسكى) (Zaliski , 1996 , 165)

٣- الدافعية للإنجاز Achievement Motivation

تعد الدافعية للانجاز من علامات الصحة النفسية حيث يرى الباحثون أن الدافعية للإنجاز تتمثل فى الرغبة فى النجاح بتقديرات كبيرة فى منافسات الحياة ومواجهة الاعمال التى تثير التحدى بكفاءة وتجنب الفشل بحيث يتحقق بذلك تقدير الذات والتقدير الاجتماعى بالاضافة الى تجنب اللوم او العقاب (محمد شحاتة ربيع، ٢٠٠٠ ، ٩٦ - ٩٧) ، كما حظيت دراسة الدافعية للإنجاز باهتماماً كبيراً من علماء النفس عما حظيت به الدوافع الإنسانية الأخرى وربما كان ذلك راجعاً إلى أن إشباع الدافع للإنجاز لدى الفرد قد يحقق اشباعاً لرغبات أخرى (محمد شلبى، ١٩٨٥ ، ٨١) أن هناك شبه اتفاق حول حدودا الدافعية الأساسية إلا وهى تحريك وتنشيط السلوك واستمراره وتوجيهه ، (إبراهيم قشقوش وآخرون، ١٩٧٩، ٩ - ١٠)

يرجع مفهوم الدافع للانجاز من الناحية التاريخية إلى الفرد ادلر الذى اشار الى ان الحاجة للانجاز دافع تعويضى مستمد من خبرات الطفولة ، كما أن كيرت ليفين الذى عرض هذا المصطلح فى ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام مورى للمصطلح (الحاجة الى الإنجاز) (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١ ، ٣٣ - ٤٨) ويتركز تعريف موارى على أنه تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة والتحكم فى الأفكار ، سرعة الأداء ، الاستقلالية ، التغلب على العقبات ، بلوغ معايير الامتياز ، منافسة الآخرون والتفوق عليهم (فى : نبيل محمد ، ١٩٩٩ ، ٧٣) ولهذا يعد الدافع للإنجاز خلال السنوات الدراسة أحد الدوافع المهمة التى توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل أو تجنب عدم التقبل فى

المواقف التى تتطلب التفوق ولذا لا يكون من الغريب أن يصبح الدافع للإنجاز قوة مسيطرة فى حياة الطالب المدرسية الأخرى (عبد المنعم زيدان ، ١٩٨٩ ، ٣) .

يرى ماكليلاند Meckelland (١٩٥٣) أن الدافع للإنجاز هو الأداء فى ضوء مستوى محدود للامتياز والتفوق وهو الرغبة فى النجاح (صبرى هاشم ، ١٩٩٥ ، ٣١) أما فرنون Vernon (١٩٧٣) يرى أن دافع الإنجاز يشمل السلوك المنجز بشكل عام والنشاط الذى يتجه مباشرة نحو الاحتفاظ بالتفوق والامتياز ويشمل أيضاً منافسة الأخرين والتغلب عليهم فى كل عمل أو نشاط (نعمات عبد الخالق ، ١٩٩٢ ، ١٧٨) ، وبينما يذكر محمود الزيادى أن الدافع للإنجاز دافع متعلم ومكتسب ينمو ويتبلور خلال عملية التنشئة الاجتماعية ويتمثل فى رغبة الفرد فى التحصيل والتفوق وأن سيحتل مكاناً فى المجتمع وأن يحقق شيئاً أو يفعل أحسن مما يفعله الآخرون (محمود الزيادى ، ١٩٧٢ ، ٧٢) وحين يذهب فرجسون Fergson (١٩٧٦) إلى أن دافعية الإنجاز تعنى السعى من اجل بلوغ الامتياز والحصول على مستويات أعلى فى المهام المختلفة وفيه يتميز الاداء بالنجاح أو الفشل وأنه يتجه مباشرة نحو تحقيق الأهداف Ferguson, 1976 , 35 (فى : أحمد حسانين ، ٢٠٠١ ، ٥٢) وفى ضوء ما سبق يمكن إعطاء تعريف للدافعية للإنجاز .

التعريف الإجرائى للدافعية للإنجاز هو

السعى تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز وهذه النزعة تمثل مكوناً أساسياً فى دافعية الإنجاز وتعد الرغبة فى التفوق والامتياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى راقى، خاصية مميزة لشخصية الأشخاص ذوى المستوى المرتفع فى دافعية الإنجاز (إبراهيم قشقوش وآخرون ، ١٩٧٦ ، ٤٥).

٤- المراهقة Adolesence

تتعدد وتتنوع تعريفات المراهقة فمثلاً يرى حامد زهران أن مرحلة المراهقة هى مرحلة انتقال من الطفولة إلى النضج والرشد فالمراهقة هى مرحلة تأهب إلى الرشد (حامد زهران ، ١٩٩٠ ، ٣٢٣) ويرى صالح محمد أن البعض قد يخلط بين كلمة المراهقة Adolescence وكلمة البلوغ Puberty وهى تعنى النضج

الخاص بالأعضاء الجنسية واكتمال وظائفها عند الذكر والأنثى (صالح محمد على ، ١٩٩٨ ، ٧٩-٨٠) ، بينما يؤكد محمود حمودة أن المراهقة مرحلة غير محددة الحدود تماماً ، كما يمكن أن نعتبرها العقد الثانى من العمر فالبداية عادة بين الحادية عشر والسادسة عشر لدى الذكور ومبكرة بعض الشئ لدى الإناث (محمود حمودة ، ١٩٩١ ، ٣٧)

ويصف البعض مرحلة المراهقة بأنها مرحلة الصراعات الداخلية وهذا الصراع ينتج عن رغبة المراهق فى الاستقلال عن والديه وفى نفس الوقت عن حاجته إليهما ويتولد أيضاً الصراع بين رغبته فى الانطلاق والتحرر وبين ضرورة خضوع للمجتمع وتقاليده وقيمه (علاء كفافى ، ١٩٩٨ ، ١٠٢-١٠٤) فمثلاً يوضح فان وديرك Van & Drick أن من أهم مشكلات مرحلة المراهقة والتى تعتبر من السمات الملازمة لها هى التوتر ، الإنفعال ، القلق وذلك لرغبة المراهق فى أن يكون متميزاً ومختلفاً (Van & Drick , 1995 , 243-260)

إذا ما حاولنا أن نعرض سريعاً لأهم النظريات التى تفسر مرحلة المراهقة فنجد أنها متعددة ومتنوعة فهناك النظرية البيولوجية والتى تنقسم إلى نظرية هول ونظرية التحليل النفسى، وهناك النظرية الثقافية والتى تنقسم إلى نظرية مرجريت ميت و روث بنكيت ونظرية التعليم الاجتماعى ويضاف إلى ذلك أيضاً النظرية البيوثقافية والتى تنقسم بدورها إلى نظريات عديدة منها نظرية اوزبل (الدافعية) ونظرية اريكسون ، ولمزيد من التفاصيل حول هذه النظريات (هدى قناوى ، ١٩٩٢ من ١٥ : ٣٣) (مجدى أحمد محمد ، ١٩٩٦ ، ١٥٤) (صالح محمد على ، ١٩٩٨ ، ١٦٧) (سيد محمود الطواب ، ١٩٩٨ ، ٣١٦).

التعريف الإجرائى للمراهقين فى هذا البحث:

تم طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية من الذكور والإناث والتى تقع أعمارهم ما بين ١٥ إلى ١٦ سنة والمقيمين فى محافظة سوهاج.

الدراسات السابقة:

يمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاثة فئات هى :

أ- دراسات تمت حول المعتقدات أو التفكير الخرافى .

ب- دراسات تمت حول قلق المستقبل.

ج- دراسات تمت حول الدافعية للإنجاز لدى المراهقين

<u>دراسات تناولت المعتقدات الخرافية</u>

قام رشدى فام ونجيب اسكندر بدراستين عام (١٩٦٢) و (١٩٦٨) وكان الهدف التعرف على مواطن التفكير الخرافى فى المجتمع المصرى وظهر أن الإيمان بالخرافات فى الطبقة الدنيا والإناث والريف أعلى من الطبقة المتوسطة، الذكور، الحضر ، فى حين أن الدراسة الثانية اهتمت بقياس الاتجاهات نحو الخرافة وقد تأكدت هذه النتائج التى توصلت إليها الدراستان السابقتان من خلال دراسة فاطمة المصرى (١٩٧٥) عن ظاهرة الزار فى المجتمع المصرى، أما فريدة محمود (١٩٨٢) فقد اهتمت بآثار التفكير الخرافى على الرجل والمرأة، وكشفت دراستى عبد الرحمن عيسوى (١٩٨٣) الأولى على عينة من طلاب جامعة بيروت العربية والثانية على عينة من طلاب المصريين من أن الغالبية الساحقة من طلاب جامعة بيروت يؤمنون بالحسد وأنه لدى الإناث أكثر من الذكور وأن للتمائم دور هام فى حماية الطفل ، فى حين أكدت الدراسة الثانية على العينة المصرية أنهم يؤمنون بوجود أرواح طيبة وأخرى شريرة وأن الإناث أكثر إيماناً بالخرافات من الذكور وإن كانت الفروق غير دالة.

توضح دراسة عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٨) عن المعتقدات الخرافية الشائعة فى المجتمع الكويتى أن اهم هذه المعتقدات هى موضوع التفاؤل والتشاؤم، كما أن الإناث أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخرافية عن الذكور وأنه على الرغم من أن الاتجاه العام يشير إلى تزايد المعتقدات الخرافية لدى ذوى التعليم المنخفض بالمقارنة بذوى التعليم المرتفع، وأنه مع زيادة القابلية للإيحاء أو الاستهواء يتزايد إيمان الفرد بالمعتقدات الخرافية، فى حين أوضحت دراسة رزق سند إبراهيم

وإيمان محمد صبرى (٢٠٠١) على عينة من ٤٦٣ من محافظة المنيا ، أسيوط، سوهاج من سن ١٣ – ٥٠ سنة وأنهم متمسكون بالمعتقدات والممارسات الخرافية وذلك لانخفاض مستوى التعليم ، تدنى الخدمات الثقافية والإعلامية وضعف المستوى الاقتصادى وأساليب التنشئة الاجتماعية.

تكشف الدراسات الأجنبية التى تناولت المعتقدات الخرافية برغم من اختلاف المعتقدات فى مجتمعتنا العربية عن المعتقدات فى المجتمعات الأجنبية الا أن هناك اتفاق على ان متغيرات التعليم ، الجنس ، المستوى الاقتصادى الاجتماعى تلعب دورا فى الايمان بالخرافات. ففى دراسة الباحث ميشيل جوان John التى غطت تسع مناطق من المناطق التى تعتمد على التفكير الخرافى فى كل من بريطانيا وكندا واستخدمت الدراسة متغيرين هما النوع (ذكور و إناث) والسن (أطفال وشباب) حيث وجد أن الأطفال أكثر استغراقاً فى التفكير الخرافى وأن الإناث أكثر استغراقا من الذكور وأن المتعلمين تعليماً غير أكاديمى أكثر استغراقا من المتعلمين تعليم أكاديمى فى التفكير الخرافى (John, 1984, 25 – 36) ، بينما كشفت دراسة أليس لى Ellis – le والتى تمت على ٣٥٥ طالب جامعياً من اجل معرفة العلاقة بين ثلاث موضوعات من التفكير الخرافى وعشر موضوعات دينية بحيث يتم معرفة طبيعة الاستجابة المتصلة بينهم وظهر ارتباط سالب بين التفكير الخرافى والتفكير الدينى بمعنى أن الأشخاص الأكثر اعتمادا على التفكير الخرافى أقل تديناً والعكس صحيح (Ellis , 1988, 12 – 13) ، أما دراسة روبن شيرى Robenson – Sheryl , 1990 التى تمت على تلاميذ وقساوسة ، أشخاص يتلقون العلاج النفسى كعينة للبحث وأظهرت النتائج أن القساوسة هم أقل المجموعات إيماناً بالتفكير الخرافى وأن اكثر المجموعات هم الأشخاص الذين يتلقون العلاج النفسى وأن الإناث أكثر من الذكور إيماناً بالتفكير الخرافى (Sheryl , R , 1990) ، وكذلك توصل فورست وأخرون Frast et al (١٩٩٣) الى وجود علاقة بين المعتقدات الخرافية وخبرات الوسواس القهرى (Frast et al , 1993) وقد وجد جرامر وهوانت أن طلاب الآداب أكثر إيماناً

بالمعتقدات الخرافية تليهم طلاب العلوم فطلاب الطب (Grimmer & white ; 1992 , 521 , 521 – 528)

دراسات تناولت قلق المستقبل لدى الأفراد

يقدم ذاليسكى Zaliski (١٩٨٩) إطار نظرياً عن الخوف من المستقبل فيوضح أن الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل يكشفون عن الشعور بالوحدة ولا يستطيعون تحسين مستوى معيشتهم ولا يخططون للمستقبل ولا توجد لديهم مرونة ولا يحافظون على قوتهم من أجل مواجهة المواقف الحرجة فى المستقبل و إنهم يستخدمون الآخرين من أجل تأمين مستقبلهم (عن : أحمد حسانين، ٢٠٠١، ٨١) ، فى حين كشفت دراسة رونالد مولين Molin , R (١٩٩٠) على مجموعة من الأطفال الأشقاء وغير الأشقاء عن ان الأطفال يظهرون أنواعاً من الغضب تتعلق بقرارات مرتبطة بمستقبلهم ويؤثر قلق المستقبل على الأطفال فى بدايات المراهقة وأنه يمكن مساعدة المراهقين الذين يعانون من قلق المستقبل عن طريق توضيح البدائل والنتائج المختلفة فى حياتهم (Molin , R , 1990) ، كشفت دراسة ذاليسكى الأخرى Zaliski (١٩٩٤) عن أثر الإتجاه الإيجابى والسلبى نحو المستقبل على سلوك الأفراد خرج منها أن الإتجاه الإيجابى نحو المستقبل يساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التى تواجهه فى حين أن الإتجاه السلبى نحو المستقبل هو أساس سوء التكيف وأن الاتجاه الإيجابى والسلبى لهما تأثير كبير على قلق المستقبل (194 – 173 , 1994 , Zaliski)، وتؤكد لندا Linda , s (١٩٩٦) أن هناك ارتباط بين التدعيم الاجتماعى وبعض مستويات الضغوط الأسرية وقلق المستقبل ذلك من خلال عينة مكونة من ١٥٣ من الأمهات أرسل لهن أدوات الدراسة بالبريد فى (محمد عبد التواب ، ١٩٩٦) أخيراً دراسة ذاليسكى Zaliski (١٩٩٧) عن (٨٣) مشرفاً مدنياً و (٦٣) مشرفاً حربياً وخرج من الدراسة أن مرتفعى قلق المستقبل أكثر شدة عند محاولتهم التأثير على إتباعهم واستخدموا اساليب مثل العقاب ، الإكراه الشخصى ، التهديد ، أما المشرفين الذين حصلوا على درجات

منخفضة على مقياس قلق المستقبل استخدموا استراتيجيات أكثر عقلانيـة وتفـاؤلاً (Zaeski, Z et al , 1997 , 325 – 332)

تعتبر الدراسات العربية فى مجال قلق المستقبل قليلة منها دراسة محمـد عبـد التواب (١٩٩٦) تهدف إلى التعرف على أثر كل من العلاج المعرفى والعـلاج الدينى فى تخفيف قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة (٦٠) طالب وطالبة وظهـرت النتائج أنه تم خفض قلق المستقبل من خلال برنامج العـلاج المعرفـى والعـلاج النفسى الدينى مع وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعـة الضابطة وأفراد مجموعة التجريبية فى العلاج النفسى الدينى وكذلك على مقيـاس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة لدى الذكور والإناث والعينة الكلية (محمد عبـد التواب ، ١٩٩٦) ، فى حين أوضحت دراسة أحمد حسانين (٢٠٠٠) على طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة المنيا (٣٠٠ طالب وطالبة) وجود علاقة سالبة بـين قلق المستقبل ومتغيرات الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات ومستوى الطموح ، وجـود علاقة موجبة دالة إحصائية بين قلق المستقبل وقلق الامتحان (الاختبـار) ببعديه الانفعالية والاضطراب ولم توجد فروق دالة احصائيا بين البنين والبنات فـى قلـق المستقبل ، بينما وجدت فى قلق الاختبار لصالح البنات (أحمد حسانين ، ٢٠٠٠)

<u>دراسات تناولت الدافعية للإنجاز لدى المراهقين</u>

توضح دراسة عبد الرحمن الطريرى (١٩٨٨) العلاقة بين الدافعية للإنجـاز وبعض المتغيرات الإكاديمية الديموجرافية على طلاب الجامعة وشملت العينة (٥٥ ذكر و ٥٥ أنثى) وأظهرت النتائج أن الدافعية للإنجاز لها علاقة دالـة بمتغيـرات الحالة الاجتماعية ، الجنس ، المعدل التراكمى (عبد الرحمن الطريرى ، ١٩٨٨ ، ٥٥٣ – ٥٦٩) ، فى حين اظهرت دراسة رشاد عبد العزيز وصلاح الدين محمـد (١٩٨٨) على عينة من ٣١٥ طالب وطالبة من كليتى التربية والدراسات الانسانية بجامعة الازهر ان عينة الذكور اكثر تشبعا بادراك الزمن ، الطمـوح ، المثـابرة ، الانجاز اما الاناث فهم اكثر تشبعا بالاصرار على التفوق، عدم الاحساس بالملـل ، التحمل ، المثابرة وذلك فيما يختص بالتحليل العاملى للدافعية للانجاز (رشاد عبـد

العزيز وصلاح الدين محمد، ١٩٨٨ ، ٨٣ – ٩١) وكشفت دراسة الشناوى عبد المنعم (١٩٨٩) عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات ، برغم من وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث فى الدافعية للإنجاز لصالح الذكور وذلك من خلال عينة من طلاب وطالبات الفرقة الأولى من المدارس الثانوية العامة (ن = ٤٦) (الشناوى عبد المنعم ، ١٩٨٩ ، ١ – ٢٣) ، وكذلك دراسة محمد عبد المجيد (١٩٨٩) والتى اكدت تفوق الذكور على الإناث فى الدافعية للإنجاز. (محمد عبد المجيد ،١٩٨٩)

كشفت دراسة مرزوق عبد المجيد (١٩٩٠) من وجود اختلاف فى أساليب التعلم التى يتبعها الطالب المتفوق والمتأخر وذلك لأن هناك فروق دالة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين فى الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين حيث كانت العينة تشمل ٩٠ طالب من كليات التربية بالمدينة المنورة (مرزوق عبد المجيد ، ١٩٩٠ ، ٥٧٩ – ٦١٣) ولكن دراسة مصطفى الصفطى (١٩٩٥) حاولت التعرف على الفروق بين مرتفعى ومنخفضى قلق الامتحان فى الدافعية للإنجاز فى كل من مصر والإمارات وكذلك الفروق بين الجنسين فى الدافعية للإنجاز وتمت الدراسة على ٦٩٩ طالب وطالبة من مصر والإمارات وظهر وجود ارتباط سالب ودال عند مستوى ٠,٠١ بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز . ووجود فروق فى الدافعية للإنجاز بين كل من مصر والإمارات والذكور والإناث (مصطفى الصفطى ، ١٩٩٥ ، ٧١ – ١٠٦) ، ومن خلال دراسة محمد نبيل عبد الحميد (١٩٩٥) عن قلق الموت وعلاقته بالدافعية للانجاز على عينة من ٢٢١ من طلاب الازهر وعين شمس ذكور واناث من وجود فروق دالة فى قلق الموت بين الطلبة ومرتفعى الانجاز ومنخفضى الانجاز وذلك لصالح مرتفعى الانجاز مما يعنى ان المنجزين اكثر قلقا من الموت اذا ما قورنوا بذوى الانجاز المنخفض (محمد نبيل عبد الحميد، ١٩٩٥ ، ١٠٤ – ١٢١) ، بينما أوضحت دراسة فتحى الزيات (١٩٩٦) حول الدافعية للإنجاز والانتماء لدى ذوى الإفراط والتفريط التحصيلى من طلاب المرحلة الثانوية ان هناك فروق دالة فى ابعاد الدافعية للانجاز للافراد

ذوى الإفراط التحصيلى (فتحى الزيات ، ١٩٩٦ ، ١١٢ – ١١٤) و فى دراسة جمال عبد المولى (١٩٩٧) التى تمت على ٦٣٢ طالب وطالبة من كلية التربية جامعة المنيا والتى بينت وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة بين قلق الاختبار والدافعية للإنجاز ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى قلق الاختبار لصالح الإناث وبين الذكور والإناث فى الدافعية للإنجاز لصالح الذكور (جمال عبد المولى ، ١٩٩٧) ، اما دراسة عبد اللطيف محمد (١٩٩٧) على ٦٥٤ طالب وطالبة من المصريين والسودانيين انه لا توجد فروق دالة جوهرية بين الذكور والاناث فى الدرجة الكلية للدافعية للانجاز وان هناك فروق بين كل من الطلاب المصريين والسودانيين فى الدافعية للانجاز لصالح المصريين (عبد اللطيف محمد، ١٩٩٧ ، ٦ – ٣٩)، فى حين أن دراسة نبيل محمد (١٩٩٩) عن دافعية الإنجاز بين المتفوقين والعاديين من الجنسين من الصف الأول الثانوى (ن = ٦٠) أوضحت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات المتفوقين دراسياً فى دافعية الإنجاز وكذلك الطلاب والطالبات العاديين . بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب العاديين فى التحصيل و الدافعية الإنجاز لصالح المتفوقين (نبيل محمد ، ١٩٩٩ ، ٧٠ – ٨٣)

توضح دراسة وليامز Williams(١٩٩١) على ١١٦ من طلاب المدارس العليا بالولايات المتحدة الأمريكية من أن هناك تأثير واضح لكل من مفهوم الذات وقلق الاختبار على الدافعية للإنجاز (الإنجاز الأكاديمى) وتعتبر متغيرات كل من الانفعالية والاجتماعية والتنافس متغيرات هامة فى التنبؤ بالإنجاز الأكاديمى، كما أن الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الدافعية للإنجاز يدركون أنفسهم على أنهم أكثر ثقة فى أنفسهم عكس الطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة أكثر اعتيادية وأقل اجتماعية ولا يثقون فى أنفسهم (Williams , S , 1991 , 51 – 57) ، فى حين قدم وينتزيل Wentzel (١٩٩٢) دراسة حول الدافعية للإنجاز لدى المراهقين حيث هدفت الدراسة إلى فهم الإنجاز الأكاديمى وذلك عن طريق دراسة كل من درجة الأهداف الاجتماعية

والأكاديمية والتي يتم تقسيمها من خلال الفصل الدراسي (Wentzel, 1992 , 4907) ، بينما كشفت دراسة ويليامز جانيس Williams Janes(١٩٩٦) على ١٠٣ موهوب أكاديمى من طلاب المدارس العليا من أن ارتفاع القلق يرتبط بانخفاض الأداء فى الإنجاز فى مادة العلوم ذلك نتيجة عامل الانفعالية ، أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور فى قلق الاختيار. (Williams , 1996, 159 - 162)

تعليق على الدراسات:

١- أن الأغلبية العظمى من الدراسات التى تناولت المعتقدات الخرافية اهتمت بفئات عديدة ومتباينة ولم تتناول فئة بعينها بالدراسة التفصيلية مثل فئة المراهقين وهى موضوع البحث الحالى .

٢- أظهرت كل الدراسات أن هناك فروق بين الذكور والإناث فى التفكير والمعتقدات الخرافية حيث أن الإناث أكثر ميلاً إلى الاعتقاد وممارسة الخرافات عن الذكور وذوى التعليم المنخفض عن ذوى التعليم المرتفع ، والمستوى الاقتصادى المنخفض عن مستوى الاقتصادى المرتفع .

٣- هناك قلة فى الدراسات التى تناولت قلق المستقبل سواء عربية أو أجنبية وقد كشفت هذه الدراسات من ان قلق المستقبل يرتفع لدى الأفراد ذوى السمات الشخصية السلبية أو المضطربة أو حين تكون الظروف المحيطة بالآخرين سيئة أو أساليب التنشئة الاجتماعية غير سليمة .

٤- ربطت معظم الدراسات بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسى وخصوصاً فى مواد بعينها مثل الرياضيات ، العلوم ، ... الخ وأن المتفوقين و الذكور أكثر دافعية للإنجاز من غير المتفوقين والإناث .

٥- لم تستطيع الباحثة أن تتحصل على دراسة أوضحت العلاقة بين التفكير أو المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل أو الدافعية للإنجاز والتفكير الخرافى سواء فى مرحلة الطفولة أو المراهقة أو الرشد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على حد علمها مما يوضح أهمية الدراسة الحالية .

وأنه وفقاً لما سبق عرضه من دراسات متعددة توحى ببعض المؤشرات والدلائل تقترح الباحثة أن يتم صياغة الفروض على النحو الآتى :

فروض الدراسة :

١- وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين (التلاميذ) والمراهقات (التلميذات) فى:

أ – المعتقدات الخرافية ب- الدافعية للإنجاز ج- قلق المستقبل

٢- وجود ارتباط دال احصائيا بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل .

٣- هناك بعض المعتقدات الخرافية تلقى تصديقا أعلى لدى المراهقين والمراهقات من ناحية أثارها السلبية والإيجابية .

الإجراءات المنهجية

أ. العينة

تم أخذ العينة من طلاب المرحلة الثانوية من مركز طهطا محافظة سوهاج** ويتراوح أعمارأفراد العينة من ١٥ – ١٦ سنة بمتوسط ١٥,٦ للذكور وانحراف معيارى ١,٥٠ ، وللإناث بمتوسط ١٥,٧وانحراف معيارى ١,٢٩ وشملت العينة ١٥٠من المراهقين (٧٥ طالب ، ٧٥ طالبة) والمدارس التى تم أخذ العينة منها مدرسة خالد بن الوليد* الثانوية بنين وطهطا الثانوية بنات وتوضح الجداول الآتية خصائص عينة الدراسة.

---

* ساعد الباحثة فى الدخول لهذه المدارس والتطبيق على بعض من عينة الذكور الأخصائى النفسى الأستاذ أيمن محمد زيدان.

** وبعض الأماكن التى كانت تقيم بها أفراد العينة على سبيل المثال هى مناطق السوالم ، نجوع الصوامعة غرب ، ساحل طهطا ، بنى عمار ، جهنية ، جزيرة الخزانداربة.

جدول رقم (١)

يبين خصائص العينة من حيث تعليم الأب والأم

نوع التعليم	تعليم الآباء				تعليم الأمهات			
	طلاب ذكور		طالبات إناث		طلاب ذكور		طالبات إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دون المتوسط	١٢	%١٦	١٣	%١٧,٣٣	٣٠	%٤٠	٣٥	%٤٦,٦٦
شهادة متوسطة	٤٥	%٦٠	٤٤	%٥٨,٦٦	٤٠	%٥٣,٣٣	٣٤	%٤٥,٣٣
شهادة جامعية	١٠	%١٣,٣٣	١٢	%١٦	٢	%٢,٦٦	٣	%٤
دراسات عليا	٨	%١٠,٦٦	٦	%٨	٣	%٤	٣	%٤
الإجمالي	٧٥	%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٧٥	%١٠٠

يشير جدول رقم (١) إلى الخصائص التعليمية لكلا الوالدين فبالنسبة لتعليم الأب نجد أن النسبة الغالبة (٦٠%) لأباء الطلاب و (٥٨,٦٦%) لآباء الطالبات ذوى تعليم متوسط ، يلى ذلك التعليم دون المتوسط وكانت نسبتة (١٦%) لأباء الطلاب و (١٧,٣٣) لأباء الطالبات ، فى حين من حصل على شهادات جامعية كان (١٣,٣٣ %) لأباء الطلاب و (١٦%) لأباء الطالبات وأخيراً يلاحظ وجود نسبة دراسات عليا وهى (١٠,٦٦ %) لأباء الطلاب و (٨%) لأباء الطالبات، أما بالنسبة لتعليم الأم فنجد أن (٥٣,٣٣ %) لأمهات الطلاب و (٤٥,٣٣%) من أمهات الطالبات تعلمهن متوسط بينما من تعلمهن دون المتوسط شكلن نسبة (٤٠%) لأمهات الطلاب و (٤٦,٦٦%) لأمهات الطالبات ، بينما من حصلت على شهادة جامعية كانت نسبتهن (٢,٦٦ %) لأمهات الطلاب و(٤%) لأمهات الطالبات ونجد أن نسبة الأمهات الحاصلات على دراسات عليا كانت (٤%) للطلاب والطالبات .

جدول رقم (٢)

يبين خصائص العينة من حيث مهنة الأباء والأمهات

المهنة	مهنة الأب				مهنة الأم			
	طلاب ذكور		طالبات إناث		طلاب ذكور		طالبات إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موظف / موظفة	٢٠	% ٢٦,٦٦	٢٢	%٢٩,٣٣	١٤	%١٨,٦٦	١٢	%١٦
أعمال حرفية	١٠	%١٣,٣٣	٨	%١٠,٦٦	-	-	-	-
تاجر / ربة منزل	١٣	%١٧,٣٣	١٥	%٢٠	٤٥	%٦٠	٤٦	%٦١,٣٣
مدرس / مدرسة	٢٠	%٢٦,٦٦	١٨	%٢٤	١٠	%١٣,٣٣	١٢	%١٦
مزارع / بائعة	٧	%٩,٣٣	١٠	%١٣,٣٣	٦	%٨	٥	%٦,٦٦
على المعاش	٥	%٦,٦٦	٢	٢,٦٦	-	-	-	-
الإجمالى	٧٥	%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٧٥	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) نوعية المهن التى يعمل بها الأباء والأمهات فنجد أن نسبة لا بأس بها (٢٦,٦٦%) من آباء الطلاب و (٢٩,٣٣%) من آباء الطالبات يعملن كموظفين ونفس النسبة تقريباً (٢٦,٦٦%) لأباء الطلاب و (٢٤%) من آباء الطالبات يعملن بالتدريس ، فى حين يعمل بالأعمال الحرفية (سباك ، نجار ، ... إلخ) يمثل نسبة (١٣,٣٣ %) لأباء الطلاب و (١٠,٦٦%) لأباء الطالبات، بينما ترتفع النسبة لمن يعمل بالتجارة فكان (١٧,٣٣%) لأباء الطلاب و (٢٠%) لأباء الطالبات ، وهناك من يعمل بالفلاحة وكانت نسبتهم (٩,٣٣%) أباء الطلاب و (١٣,٣٣%) لأباء الطالبات وأخيراً من كان على المعاش حصل على (٦,٦٦%) لأباء الطلاب و (٢,٦٦%) لأباء الطالبات ، أما بالنسبة لمهن الأمهات فنجد أن الأغلبية العظمى منهن (٦٠%) لأمهات الطلاب و (٦١,٣٣%) لأمهات الطالبات ربات منزل ، يلى ذلك العمل كموظفة بنسبة (١٨,٦٦%) لأمهات الطلاب (١٦%) لأمهات الطالبات ، ثم العمل كمدرسة كانت نسبتهن (١٣,٣٣%) لأمهات الطلاب و (١٦%) لأمهات الطالبات وأخيراً مهنة البائعة مثلهن (٨%) لأمهات الطلاب و (٦,٦٦%) لأمهات الطالبات .

جدول رقم (٣)

يبين خصائص العينة من حيث عدد الأخوة

عدد الأخوة	الطلاب		الطالبات	
	ك	%	ك	%
٢ – ٣	٣٠	%٤٠	٢٤	%٣٢
٤ – ٥	٣٠	%٤٠	٣٢	%٤٢,٦٦
٦ فيما فوق	١٥	%٢٠	١٩	% ٢٥,٣٣
الإجمالى	٧٥	% ١٠٠	٧٥	%١٠٠

يكشف جدول رقم (٣) عدد أخوة أفراد العينة فنجد أن نسبة كبيرة تقع فى الفئة من ٤–٥ أخوات وذلك بنسبة (٤٠%) طلاب و(٤٢,٦٦%) طالبات ، فى حين تظل نفس النسبة لدى الطلاب (٤٠%) من حيث عدد الأخوة ٢–٣ بينما يقل لدى الطالبات إلى (٣٢%) ، بينما انخفضت نسبة من لديه ٦ أخوات فأكثر إلى (٢٠ %) طلاب و (٢٥,٣٣%) طالبات ويلاحظ من الجداول السابقة من (١–٣) ان هناك تشابه فى الخصائص الاجتماعية والديموجرافية لكلا العينتين ، (طلاب وطالبات) فى السن ، التعليم ، مهنة وتعليم كل من الاب والام ، عدد الاخوة ، المنطقة السكنية.

الأدوات:

١. <u>استبيان يقيس الاتجاه نحو بعض المعتقدات الخرافية</u> يتكون الإستبيان من ٣٩ عبارة يجاب عليها أما بنعم أو لا اوأحياناً ، وتتضمن فقرات الاستبيان بعض الممارسات الخرافية مثل اللجوء الى السحر ، الاحجبة ، الارواح الشرير، الأثر ، عمل الزار ، المندل ، اطلاق البخور ، الاستعانة بالارواح ، استخدام التعاويذ ...الخ

<u>صدق الإستبيان :-</u> ثم عرض الإستبيان على خمسة من أساتذة علم النفس للتحقق من مدى ملائمة الاستبيان لقياسه ما أعد لقياس (صدق المحكمين) وكانت نسبة الاتفاق بينهم على صلاحيته عالية (٧٥%). ثم تم تطبيق الإستبيان على عينة

إستطلاعية تشمل مجموعتين إحداهما ينتمى للمستوى تعليم جامعى والأخرى حاصلة على الابتدائية وتم حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطى الدرجات، فكان دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وذلك يشير إلى وجود فروق جوهرية بين المجموعتين مما يدل على صدق الإستبيان حيث إستطاع أن يميز بين مجموعتين متضادتين تميزاً واضحاً.

ثبات الإستبيان :- قام الباحثان بحساب ثبات الإستبيان بطريقة إعادة التطبيق على ١٥ فرد من أفراد العينة وتم حساب معامل الإرتباط بين اولئك الأشخاص فى مرتى التطبيق فكان معامل الثبات (٠,٨٩) (عن : رزق سند وإيمان محمد صبرى ، ٢٠٠١ ، ٦٠) وفى الدراسة الحالية تم حساب الثبات على عينة من ٦٤ طالب وطالبة من محافظة سوهاج فى المرحلة الثانوية من سن ١٥ – ١٦ سنة بطريقة أعادة الاختبار انتظرت الباحثة ١٨ يوماً وكان معامل الارتباط بين مرتى التطبيق هو (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مرتفع .

٢- مقياس قلق المستقبل لذاليسكى Zaliski, Z (١٩٩٠)

Future Anxiety scale

ترجمة وإعداد أحمد حسانين ويتكون المقياس من ٢٩ عبارة تصف مشاعر المشاركين تجاه المستقبل ويتدرج الدرجات بين صفر التى تعنى أن العبارة لا تنطبق عليه على الإطلاق حتى ستة درجات وهى تعنى أن العبارة تنطبق عليه تماماً ، تم حساب (ثبات وصدق فى الصيغة البولندية) كالآتى طبق المقياس على عينة مكونة من ١٢١ مشارك ثم إجراء تحليل عاملى للمقياس وأظهر التحليل العاملى عاملاً واحد فقط سمى بعامل القلق وتم إعادة الاختيار وكانت قيمته ٠,٨٥ وهو دال عند مستوى (٠,٠١) ولتحديد صدق المقياس تم استخدام صدق الارتباط بمحك وقد وجد أن الصيغة البولندية للمقياس ترتبط بكثير من الاختبارات التى تقيس القلق وذلك فى دراسات مختلفة والجدول التالى يوضح هذه الارتباط ولمزيد من التفاصيل حول الصدق والثبات فى البيئة الأجنبية أنظر (أحمد حسانين ، ٢٠٠٠ ، ٩٦ – ٩٧)

جدول رقم (٤)

يوضح معاملات ارتباط مقياس قلق المستقبل ببعض مقاييس القلق الأخرى

الرقم	اسم الاختبار	حجم العينة	معاملات الارتباط بمقياس قلق المستقبل
١	مقياس كاتل للقلق الصريح والضمني Cattell's avert – covert Anxiety	٨٨	٠,٤٨
٢	مقياس تايلور للقلق الصريح(Toylor's (M.A.S.	١٠٢	٠,٤٦
٣	قائمة حالة وسمة القلق لسبيلرجر (Spielkerege's (s.T.A	٨٣	٠,٦١
٤	قائمة بك لليأس Back, Shopelessness scale	٦٠	٠,٤١
٥	مقياس إيزنك للعصابية Eysnck,s Neuroticism scale	١٣٥	٠,٦٠

ثبات وصدق المقياس فى البيئة المصرية

تم استخدام معامل الفاكروبناخ وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ١٥٠ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوي العام ويوضح الجدول التالى معاملات الثبات

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل باستخدام معادلة الفاكرونباخ

المقياس	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
F.A	ن	ألفا	ن	ألفا	ن	ألفا
	١٠٠	٠,٦٣٨	٥٠	٠,٨١٦	١٥٠	٠,٧١٢

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم ألفا مرتفعة ومرضية سواء للذكور أو الإناث وتمثلت الطريقة الثانية فى حساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار على عينة مكونة من ٨٥ طالب وطالبة وبلغ معامل الثبات (٠,٦١) وهى دالة.

أما صدق المقياس فكان الاتساق الداخلى وكذلك الصدق المرتبط بالمحتوى حيث قام الباحث بحساب ارتباط درجة كل نبد من مقياس قلق المستقبل بالدرجة الكلية ولمزيد من التفاصيل أنظر (أحمد حسانين ، ٢٠٠٠ ، ٩٨ – ٩٩) ولم تقوم

الباحثة بحساب ثبات اختبار (قلق المستقبل) على عينة الدراسة الحالية وذلك للأسباب الآتية : اتفاق المرحلة العمرية والمناخ الثقافى مع دراسة أحمد حسانين وكذلك أن عينة دراسته على طلاب ثانوى عام فى محافظة المنيا ، وعينة الدراسة الحالية على طلاب ثانوى عام فى محافظة سوهاج كما أنها دراسة الباحث أحمد حسانين حديثة تمت سنة ٢٠٠٠ .

٣- مقياس الدافعية للإنجاز .

قام بتأليف هذا الاختبار هيرمانز Hermans (١٩٧٠) وقد قام باقتباسه وترجمته فاروق عبد الفتاح (١٩٨٥) وهو يستخدم فى قياس مقدار دافع الفرد للإنجاز ويتكون الاختبار من ٢٨ بنداً وهو اختيار متعدد وتتكون كل بند من جملة ناقصة يليها خمس إجابات تقابلها بالرموز (أ ، ب ، جـ ، د ، هـ) وعلى المشارك وهو يستجيب لأى فقرة أن يختار العبارة التى يراها تكمل الفقرة

ثبات وصدق الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفاكرونباخ وذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ٥٩٨ طالباً وطالبة فى الأعمار من ١٣,- ٢٤ سنة بمحافظة الشرقية وبلغت معامل ألفا (٠,٨٠٣) للبنين و (٠,٦٤٣) للبنات و(٠,٧٦١) للعينة الكلية ، بالنسبة للصدق ثم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين من العاملين فى مجال علم النفس التربوى والقياسى النفسى وأتضح أن تقديرات المحكمين تدل على أن كافة فقرات الاختبار تنتمى إلى الدافع للإنجاز حيث أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين لم تقل عن (٧٨,٥) بالمائة كما تم حساب الصدق بطريقة أخرى هى الصدق التجريبى إذ تم اختيار (٢٠٠) فرد من أفراد العينة السابقة بطريقة عشوائية (١٠٠) بنين (١٠٠) بنات ثم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم فى اختبار الدافع للإنجاز ودرجات تحصيلهم الدراسى فى نهاية العام وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٧) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) (فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨٥) كما قام أحمد حسانين بحساب ثبات الاختبار على عينة مكونة من ٩٢ طالب وطالبة من المرحلة الثانوية وحسب

معامل الثبات بطريقة الفاكرونباج وكان معامل الثبات (٠,٨٤٧) ذكور (٠,٨٣٨) للإناث و (٠,٨٣٨) للعينة الكلية وأيضاً تم حساب عن طريق إعادة الاختبار وكان معامل الثبات (٠,٦٤) على عينة مكونة من ٥٦ طالب وطالبة وصدق المقياس كان عن طريق الاتساق الداخلى ولمزيد من التفاصيل أنظر (أحمد حسانين ، ٢٠٠٠ ، ١٠٢) لم يتم حساب الثبات أو الصدق على هذا الاختيار الدافعية للإنجاز نتيجة لنفس الأسباب السابق ذكرها فى اختبار قلق المستقبل .

(١) التطبيق الميدانى

١- يتم التطبيق بطريقة جماعية كانت الباحثة تدخل الفصل الذى تسمح به إدارة المدرسة لأن مدرس الحصة غير متواجد أو الذى به حصة للنشاط دون تحديد سابق لفصل بعينة .

٢- استغرق التطبيق على عينة الدراسة حوالى ثلاثة أسابيع لأن المرة الواحدة تستوعب التطبيق على فصل واحد فقط وكان يتراوح عدد التلاميذ من ٣٥ و٤٥ وبمعدل زمنى ٤٠ دقيقة بعد أن تقوم الباحثة بتوضيح كيفية الاستجابة على كل اختبار لأن نوع الاستجابة تختلف من اختبار لآخر

٣- تم التطبيق بسهولة وسلاسة على عينة طالبات الثانوى فى حين كان وجود المدرس والإخصائى النفسى مع الباحثة شرط فى التطبيق على الطلاب للحفاظ على النظام ولتأكدهم من الاستجابة على جميع الأسئلة ، حيث تم إلغاء عدد من الحالات التى أجاب عنها الطلاب خطأ نتيجة لعدم الدقة أوعدم اجابتهم على جميع الأسئلة .

٤- قامت بعض التلميذات بالاضافة إلى بعض المدرسات بسرد قصص للباحثة تؤكد على تأثير السحر والحسد عليهن وعلى بعض اقربائهن وذلك اثناء

---

(١) ظهرت صعوبات فى موافقة مديرى المدارس سواء الثانوى البنين أو البنات على تطبيق الاختبارات وكان يسهل الأمر وجود الإخصائى النفسى الذى يوضح أن هذه الأسئلة لا تقيس قدرات عقلية للطلاب أو ان لها علاقة بنظام التدريس فى المدارس .

تطبيق الاستبيان الخاص بالمعتقدات الخرافية ، فى حين لم يذكر ذلك التلاميذ الذكور اثناء أن التطبيق نفس الاستبيان عليهم .

نتائج الدراسة :

الفرض الأول :

يبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين (التلاميذ) والمراهقات (التلميذات) فى:

أ – المعتقد الخرافى ب– الدافعية للإنجاز ج– قلق المستقبل

وذلك من خلال حساب المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ودلالتها.

جدول رقم (٦)

يبين الفروق بين الذكور والإناث فى المعتقدات الخرافية،

الدافعية للإنجاز، قلق المستقبل ن = ١٥٠

(٧٥ طلاب ، ٧٥ طالبات)

المتغير		الطلاب الذكور		الطالبات الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	الفرق لصالح
		م	ع	م	ع			
أ	المعتقد الخرافى	٣٤,٠٨	٥,٥٨	٣٧,٦٩	٦,٠٠	٣,١٨	٠,٠١	إناث
ب	الدافعية للإنجاز	١٠٤,٥٧	٩,٣٧	٩٩,١٨	١١,٢٣	٣,٨٨	٠,٠١	ذكور
ج	قلق المستقبل	١٠٩,٥٣	١٨,٦٣	٩٥,٨١	١٦,٢٤	٤,٧٨	٠,٠١	ذكور

أ – المعتقد الخرافى :

يشير جدول رقم (٦–أ) إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المراهقين فى المعتقد الخرافى والفرق فى اتجاه ارتفاع درجة الإناث ، بمعنى أن الإناث أكثر ميلاً واعتقاداً فى التفكير والمعتقدات الخرافية التى تمثل فى السحر والأحجبة ، التعاويذ ، الأثر ، والأرواح ... إلخ . وقد أكدت ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة (نجيب اسكندر ورشدى فام ، ١٩٦٢) (عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨٣) (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٨) (رزق سند وإيمان صبرى، ٢٠٠١) ويرجع ميل الإناث واعتقادهم فى التفكير الخرافي إلى العديد من الأسباب من أهمها:

١- انخفاض المستوى التعليمى والثقافى للوالدين وعوامل التنشئة الاجتماعية التى يقوم بها الوالدين مع كل من الذكر والأنثى ولكن على سبيل المثال يتوقع الوالدين من خلفها المجتمع فى المجتمعات العربية نتيجة للعوامل الثقافية أن الأنثى أكثر محافظة من الرجل وأكثر ارتفاعا فى القلق والتوتر (عبد الستار إبراهيم ، ١٩٨٠ ، ١٨٨) فإذا كانت من مهام المعتقدات الخرافية فى المقام الأول إعطاء الشعور بالأمان والاطمئنان وخفض القلق الذى يشعر به الفرد تجاه بعض المواقف والأحداث التى يمر بها دون إيجاد تفسير مناسب لها فمن هنا يصبح ميل الإناث إلى هذه المعتقدات أمر طبيعى وتؤكده الثقافة السائدة فى المجتمع الصعيدى تحبذ الالتجاء إلى هذه المعتقدات، ومع الاعتراف بأن الإناث قد يملين إلى الجانب العاطفى والوجدانى أكثر من الجانب العقلى.

٢- أثبتت العديد من الدراسات فى مجال التراث النفسى إن الإناث تميل إلى التحكم الخارجى (وجهة الضبط) مثل (زينب عبد اللطيف ، ١٩٩٣) (Lao, et al , 1977) ولقد أثبتت كلا من دراسة فرنسيس وآخرون Francis et al (١٩٨٩) وابراهيم على ابراهيم (١٩٨٧) من وجود علاقة ارتباطية بين وجهة الضبط الخارجى والمعتقدات الخرافية (فى : عبد اللطيف خليفة ، ٢٠٠٠ ،٩١) (ابراهيم على ابراهيم ١٩٨٧، ١ – ٢٥)

٣- تلعب صورة الجسم الجيدة فى مرحلة المراهقة دوراً مهماً خصوصاً لدى الإناث والتى ترتبط بعلاقة إيجابية ودالة بمفهوم الذات بمعنى أن الإحساس بأن صورة الجسم سيئة لدى الإناث المراهقات ترتبط بتقدير ذات منخفض والتى تتشكل (صورة الجسم) من خلال القيم الثقافية التى تحيط بالمراهقين وحيث ان الاناث ينشأن اجتماعيا على الاهتمام بوزنهن وشكل اجسامهن اما الذكور فهم غير خاضعين لنفس الضغوط الثقافية (Hus, 1989 , 400) الامر الذى يؤدى الى فقدان شهية عصبى او شره عصبى وهذا الامر يظهر بوضوح فى مرحلة المراهقة فكما يقول الباحثين ان هاتين الاضطرابيين أكثر

شيوعا لدى المراهقات والنساء عنه لدى المراهقين والرجال وينمو هذا الاضطراب ويتطور فى الفترة ما بين ١٢ : ١٨ سنة (أحمد عبد الخالق ومايسة النيال ، ١٩٩٢، ٥٨) (حسين على فايد ، ١٩٩٩) والمقصود أن المجتمع الصعيدى يعطى نماذج شكلية وسلوكية للأنثى فإذا ما خرجت عنها فإن هذا لا يقبل بالاستحسان من المجتمع، فالأنثى فى الصعيد من المفترض أن تكون ذات سمات جسمية معينة وعدم وجودها فيها فإنها لا ترجعها إلى عوامل وراثية أو غذائية ... إلخ ولكن ترجعها فى أغلب الاحوال إلى جارة أو عدوة عملت لها سحر أو عمل وكان هذا حديث بعض الفتيات مع الباحثة أنهن غير راضيات عن اشكالهن الجسمية فى هذه المرحلة (المراهقة) بالذات لذلك فإن (إحساسهن بتقدير ذات منخفض الناتج من صورة الجسم السيئة) ، يعمل على رفع القلق ، التوتر الضيق لديهن فلا يوجد غير اللجوء إلى هذه المعتقدات الخرافية لإيجاد سبب .

ب- الدافعية للإنجاز :

يشير جدول رقم (٦ – ب) إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المراهقين فى الدافعية للإنجاز والفرق فى اتجاه ارتفاع درجة الذكور بمعنى أن الذكور أكثر دافعية للإنجاز من الإناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء :-

١- أن الثقافة السائدة فى المجتمع الصعيدى ترى أن الذكر هو حامل لقب الأسرة فيما بعد ،أما الفتاة مصيرها الزواج ولذلك فإن الاسرة تعمل أقصى ما تستطيع حتى تدفع الذكر إلى النجاح والتحصيل الدراسى والحث على العمل المثمر البناء وهى تغرس ذلك فيه منذ الصغر وتعمل على تنمية ذلك من خلال العديد من المواقف مثل تشجيعه على الاستقلال ، احترام آرائه وأخذ مشاورته فى العديد من المواقف مما يؤدى إلى نمو ثقته بنفسه وبقدرته على النجاح مما يؤدى ذلك بدوره أيضاً إلى ظهور الدافعية للانجاز بصورة أفضل وأعلى من الإناث .

٢- يظهر فى مرحلة المراهقة العديد من المشكلات والاضطرابات المرتبطة بهذه المرحلة مثل اختلال صورة الجسم ، أضطرابات التغذية ، أزمة الهوية (Identity) ويرتبط النجاح فى حل أزمة الهوية وغيرها من المشكلات والاضطرابات بأساليب المعاملة الوالدية الجيدة والتفوق الدراسى والتحصيل المدرسى هذه الأشياء ترتبط بدورها بتقليل حدوث العديد من الاضطرابات مثل القلق ، الاكتئاب ، الإدمان ... إلخ ومن ثمة يساعد كل ذلك على دفع الفرد إلى الإنجاز وهذه الأشياء الإيجابية قد تتوفر للذكور أكثر من الإناث فى المجتمع الريفى أو الصعيدى . بالإضافة إلى اهتمام بعض الإناث فى مرحلة المراهقة بأشياء خلاف التحصيل الدراسى وتحقيق الإنجاز فى الجوانب العلمية ، خصوصاً إذا ما كان المجتمع لا يرفض ذلك .

٣- وقد أيدت نتيجة هذه الدراسة العديد من الدراسات مثل دراسة (Gray , 1978) (محمود عبد القادر، ١٩٧٨) (محى الدين احمد حسين،١٩٨٨) (الشناوى عبد المنعم ، ١٩٨٩) (Thomson ,1990) (رشاد عبد العزيز ، ١٩٩٠) من أن الذكور أكثر دافعية للإنجاز عن الإناث حيث اوضحت هذه الدراسات ان هناك عوامل البيئة الاجتماعية ، عوامل تتعلق بالظروف المثيرة لهذه الدافعية ، مصدر الضبط لدى كل من الجنسين ، الخوف من النجاح ، الجانب الفسيولوجى الخاص بهن تجعل الإناث أقل إنجازاً من الذكور . وتعتقد الباحثة أنه إذا توافرت الظروف الملائمة لدى الإناث فى المجتمع الصعيدى سوف ترتفع الدافعية للإنجاز لديهن بحيث يرى ماكليلاند أن دافعية الإنجاز استعداد يظل كامناً فى الفرد حتى يستثار بمثيرات أو مؤشرات أو علامات فى موقف الإنجاز تبين له أن الأداء سيكون وسيلة للتحصيل (عز الدين عطية ، ١٩٩٦ ، ٩٣)

ج- قلق المستقبل :

تشير جدول رقم (٦ - جـ) إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المراهقين فى قلق المستقبل فىاتجاه ارتفاع درجة الذكور بمعنى أن الذكور أكثر قلقاً تجاه المستقبل عن الإناث وقد يرجع ذلك إلى:

أن المجتمع والثقافة السائدة فيه وخصوصاً فى ظل ظروف مجتمعنا الذى يعانى

من البطالة وارتفاع سن الزواج وعدم القدرة على تحمل مصاريف إنشاء أسرة جديدة يدفع هذا المراهق أن يكون قلق تجاه المستقبل وقبل ذلك أيضاً يكون قلق من عدم حصوله على مجموع مناسب يعطى له الفرصة لدخول الكلية التى يريدها حيث أن هؤلاء الطلاب المراهقين ما زالوا فى بدايات التعليم الثانوى . وهذه الأشياء معظمها لا تقلق الأنثى المراهقة حيث أنها ليست مطالبة بالعمل أو توفير مصاريف الزواج ، كما أن الوالدين فى المجتمع الريف أو الصعيد لا يريدون من الأنثى أن تدخل كلية بعينها بل حسب مجموعها ورغبتها وبالتالى لا يشكل لها المستقبل قلق إلا فيما عدا وجود زوج مناسب لها . حيث أنه مما لاشك فيه أن الرغبة فى تحقيق الأهداف واستطاعة المراهقين تحقيقها ذلك يتأثر إلى حد كبير بإدراك الفرد الأهداف والعقبات والعوائق التى تمنع تحقيق هذه الأهداف (فى : أحمد حسانين ، ٢٠٠٠ ، ٢٨) برغم من أن هذه النتيجة التى خرجت من البحث تختلف عن نتائج كلاً من (محمد جميل يوسف ، ١٩٧٣) (عبد السلام الشيخ ، ١٩٨٨) (رأفت محمد أحمد ، ١٩٩٦) (أحمد حسانين ، ٢٠٠٠) التى ترى ان الذكور يتشابهون مع الإناث فى الموضوعات التى تهمهم هى التعليم، المكانة ، الوظيفة وهذه الأشياء فى مجملها أشياء مستقبلية ولكن ربما يرجع اختلاف نتيجة هذا البحث عن الأبحاث التى سبق ذكرها إلى ظروف المجتمع الريف أو الصعيد على وجه الخصوص الذى يدفع إلى تحميل الذكر العديد من المسئوليات والمتطلبات فى حين أن المجتمع لا يطلب ذلك من الأنثى نظراً لطبيعتها والثقافة السائدة ، أو اسباب أخرى لا تعلمها الباحثة وتحتاج إلى دراسة منفصلة .

الفرض الثانى :

يوضح وجود ارتباط دال احصائيا بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل .

جدول رقم (٧)

يبين معاملات الارتباط بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل

متغيرات البحث	المعتقدات الخرافية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز		- ٠,١٨	دال عند ٠,٠١
قلق المستقبل		٠,٢٦	دال عند ٠,٠١

يشير جدول رقم (٧) أن معاملات الارتباط بين المعتقدات الخرافية والدافعية للإنجاز هى علاقة دالة سالبة ، بينما العلاقة بين المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل هى علاقة دالة موجبة بمعنى أن العلاقة بين التفكير الخرافى والمتغيرين تظهر فى الشكل التالى وهو

شكل رقم (١)

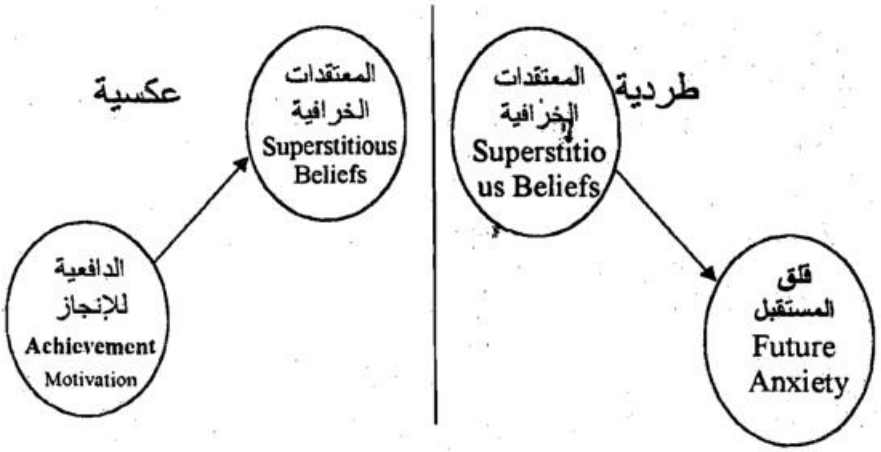

هذا التصور يوضح أن العلاقة بين المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل علاقة طردية بمعنى أنه كلما زادت المعتقدات الخرافية كلما زاد قلق المستقبل ، فى حين أن العلاقة بين المعتقدات الخرافية والدافعية للانجاز عكسية بمعنى أنه كلما زادت المعتقدات الخرافية قلت الدافعية للانجاز.

يتضمن قلق المستقبل العديد من العناصر مثل عدم ثقة الشخص فى قدرته وإرجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلى عوامل خارجية ، كما أن علاقته بالآخرين قد تكون مضطربة الأمر الذى يؤدى إلى توتر وتردده ... إلخ ، بما أن من ضمن الأسباب التى تجعل الأفراد يلجئون إلى المعتقدات الخرافية هى خفض التوتر وإحساس الفرد بالأمان والاطمئنان ، وكذلك القاء ما يحدث له من عثرات على أشياء قد تكون غير منطقية خصوصاً وأن هؤلاء الأفراد فى مرحلة المراهقة التى تتميز بأنها مرحلة تكثر فيها الأزمات والمشكلات بين المراهق وأسرته ومجتمعه . من هنا كلما زاد قلق المستقبل كلما التجأ المراهق إلى المعتقدات الخرافية . بينما كلما زادت دافعية الشخص للإنجاز والذى تعنى أنه أفراد يميلون إلى ايجاد أهداف واضحة ويهتموا بالوصول إلى تحقيق الامتياز فى الأعمال بالإضافة إلى بذل أقصى الجهد فى إنهاء الأعمال التى يقومون بها ولديهم مثابرة ومنظور مستقبلى متفائل ويتميزون بحب المعرفة والاستطلاع والذكاء والرغبة فى حل المشاكل بطريقة علمية ولقد أكدت العديد من الدراسات على هذه الصفات لدى ذوى الدافعية للإنجاز مثل (صفاء الأعسر وإبراهيم قشقوش ، ١٩٨٣) (نادية الشرنوبى ، ١٩٨٨) (نائلة حسن ، ١٩٩١) ... إلخ الأمر الذى يقابله انخفاض فى ميل الأفراد إلى المعتقدات الخرافية حيث أن التفكير الناقد ، التأملى ، الابتكار ، استخدام الأساليب العلمية ، الاستقلالية ، البحث عن التفوق كلها أشياء لا تتفق مع الإيمان بالمعتقدات الخرافية .

الفرض الثالث :

يبين أعلى المعتقدات الخرافية التى تلقى تصديقا لدى المراهقين والمراهقات من حيث أثارها السلبية والايجابية .

جدول رقم (٨)

يبين أكثر المعتقدات الخرافية التى تلقى تصديقاً

وإيماناً لها من قبل المراهقين والمراهقات

المعتقد	إناث		ذكور		دلالة النسبة المئوية	مستوى الدلالة	الفرق لصالح
	ك	%	ك	ك %			
سحر	٧٠	٩٣,٣٣	٤٢	%٥٦	٥,٢٦	٠,٠٠٠١	الإناث
الاحجبة	٤٥	%٦٠	٣٠	%٤٠	٢,٤٥	٠,٠٠١	الإناث
الأثر (الأطر)	٢٠	%٢٦,٦٦	١٠	%١٣,٣٣	٢,٠٤	٠,٠٥	الإناث

يوضح جدول رقم (٨) أن أكثر المعتقدات رسوخاً فى أذهان المراهقين سواء الإناث أو الذكور وذلك من خلال حساب دلالة النسبة المئوية هى ١- السحر ، ٢- الاحجبة ، ٣- الأثر (الأطر) وإن اختلفت درجة الإيمان بها لدى كل من الذكور والإناث ، حيث نجد أن ٩٣,٣٣% من الإناث تعطى للسحر أهمية كبرى وقصوى فى حين تقل هذه الأهمية لدى الذكور لتصل إلى ٥٦% وهى دالة عند ٠,٠٠٠١ (الإناث) اما الاحجبة فتمثل المرتبة الثانية لدى المراهقات بنسبة ٦٠% وتمثل لدى الذكور نسبة ٤٠% وهى دالة عند ٠,٠٠١ (الإناث) ، وأخيراً الأثر الذى يعنى (أخذ أى شئ من الشخص المراد إيذاءه أو جعله يقبل على شئ ما مثل ملابسه أو جزء من شعره) نسبة ٢٦,٦٦% للمراهقات و ١٣,٣٣% للمراهقين وهى دالة عند ٠,٠٥ (الإناث) ، وفى كل الحالات ترتفع نسب الاعتقاد فى الخرافات لدى الإناث ارتفاعاً دالاً بالمقارنة بالذكور ، وتفسر الباحثة احتلال السحر المرتبة الأولى نتيجة تأثر هؤلاء المراهقين سواء ذكور أو إناث بالنواحى الثقافية الممتزجة بمعتقدات خرافية فتأخذ الطابع الدينى والتى تشير إلى اهمية السحر وتأثيره على الآخرين ، أما الاحجبة فهى عبارة عن (آيات قرآنية بالأضافة إلى بعض التعاويذ وتوضع فى قطعة قماش أو ورقة وتشبك فى ملابس الشخص المراد حل مشكلته أو تحت مخدة النوم الخ) وقد ذكرت بعض أفراد العينة من الإناث المراهقات دلائل على أهمية وضع الاحجبة أثناء الامتحان للحصول على

النجاح والقدرة على حل الأسئلة وكان عدد منهن يحملونه معهن . أما الأثر فما زال يمثل خطوة فى طريق تحقيق الأهداف والآمال خصوصاً فى مجال العلاقات الاجتماعية مع ملاحظة أن هذه الأبعاد الثلاثة دالة اتجاه ارتفاع نسب الإناث عن الذكور ، وهذا يتفق من أن الإناث أكثر إيماناً من الذكور بأهمية وفائدة هذه المعتقدات الخرافية ولقد تم ترتيب هذه المعتقدات على أساس أنها أكثر المعتقدات تكراراً لدى العينة سواء ذكور أو إناث . مع ملاحظة أن عينة المراهقين سواء من الذكور أو الإناث من تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوى لم يذكروا إلا بنسب ضئيلة جداً فى إجاباتهم على هذا السؤال من أن للزار ، إطلاق البخور ..إلخ أهمية أو فائدة بالنسبة لترتيب معتقداتهم الخرافية بالرغم من ارتفاع إيمان الإناث بالمعتقدات الخرافية بصفة عامة والتى تتمثل فى (المندل ، استخدام التعاويذ ، التمائم ، الاحجبة ، الزار ، إطلاق البخور ، الاستعانة بالأرواح ، السحر ، الآثر ....إلخ)

المعتقدات الخرافية

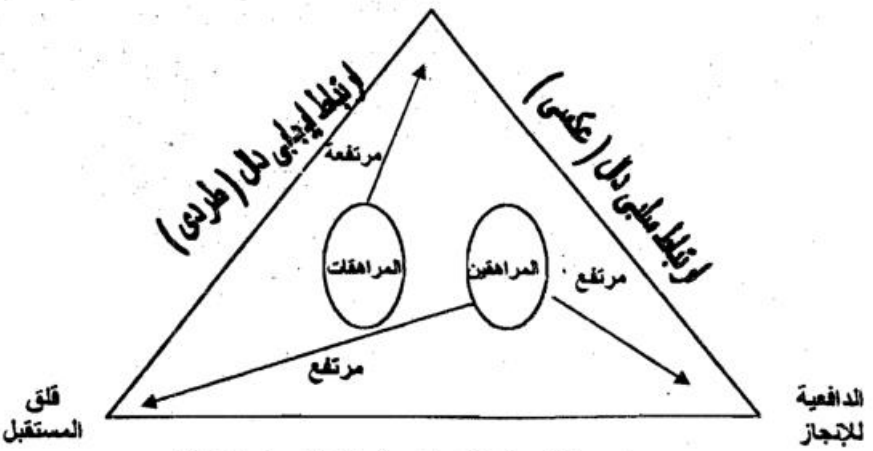

يوضح خلاصة نتائج البحث الشكل رقم (٢)

- يوضح هذا الشكل ارتفاع الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل لدى الذكور المراهقين من تلاميذ المدارس الثانوى وانخفاض المعتقدات والتفكير الخرافى لديهم ، فى حين تنخفض الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل لدى الإناث

المراهقات من تلميذات المدارس الثانوى وترتفع لديهن التفكير الخرافى والمعتقدات الخرافية.

- أن المعتقدات الخرافية ترتبط بالدافعية للإنجاز ارتباط سلبى دال ولكن فى الاتجاه العكسى بمعنى أنه كلما زادت المعتقدات الخرافية كلما قلت الدافعية للإنجاز فى حين أن المعتقدات الخرافية ترتبط بقلق المستقبل ارتباط إيجابى دال ولكن فى الاتجاه الطردى بمعنى أنه كلما زادت المعتقدات الخرافية زاد قلق المستقبل .

تعليق عام :

مع أن التفكير المنطقى يقوم على أساس ربط بين السبب والنتيجة وأن ما يحدث للإنسان من صنع يديه فى المقام الأول ثم تأتى الظروف فى مرحلة تالية ، إلا أنه فى بعض المواقف يلجأ الإنسان إلى استخدام أشياء غير منطقية غيبية لتفسير ما يحدث له ومن هنا قد تنشأ المعتقدات الخرافية التى يتمثل جزءاً منها فى تراث موروث وجزءاً أخر ثقافة سائدة وجزء رغبة فى خفض التوتر وإلقاء المسئولية على أشياء غير ملموسة أو غير واقعية فيكون للارتباط العرضى أو الصدفة دوراً فى إحداث المعتقد الخرافى ، فعلى سبيل المثال رؤية قطة سوداء وحدوث موقف غير سار للفرد يجعله يعتقد أنه كلما رأى قطة سوداء ستحدث له مشاكل أو اضطرابات وهذا الارتباط الشرطى قد يتكرر مرة أو أكثر مما يجعل الفرد يربط بين الحادثتين ولذلك حاولت الباحثة معرفة مدى انتشار المعتقدات الخرافية لدى عينة من المراهقين ذكور واناث .

وتم أخذ مرحلة المراهقة على أساس أنها مرحلة تتميز بالاستقلال والنضج العقلى وفهم الأسباب بطريقة علمية وعملية فهى كما يقول عليها بياجية مرحلة العمليات المجردة والتى تعنى ان الاستدلال و المنطق هو المفسر الأساسى للظواهر ولكن فى ظل ثقافة تحبذ الالتجاء إلى المعتقدات الخرافية مع انخفاض المستوى الثقافى والاجتماعى فما هو الموقف ؟ وما هى علاقة المعتقدات الخرافية بالنظرة الى المستقبل والدافعية للانجاز فى هذه المرحلة بالذات ؟ ولقد اوضح

البحث ان الاناث اكثر تصديقا وميلا نحو المعتقدات الخرافية من الذكور وأن الذكور أكثر دافعية للإنجاز وقلق نحو المستقبل من الإناث ، كما أن العلاقة بين المعتقدات الخرافية وقلقاً المستقبل علاقة طردية فى حين أنها علاقة عكسية بين المعتقدات الخرافية و الدافعية للإنجاز وأن أكثر المعتقدات تصديقاً هى السحر والاحجبة ثم الأثر (الأطر) وأن ارتفعت درجة التصديق لها عند الإناث عن الذكور هذا يؤكد شيوع ثقافة التفكير الخرافى لدى الأفراد فى المجتمع الصعيدى او الريفى فى مصر خاصة بغض النظر عن المرحلة السنية والتى أكدت على ذلك اغلب الابحاث فى هذا المجال وكان أحدث هذه الأبحاث فى هذا المجال بحث توصلت إليه الباحثة بعنوان دراسة عن الاتجاه نحو الممارسات الخرافية لدى عينة من صعيد مصر والتى شملت ٤٦٣ مفحوص من سن ١٣ – ٥٠ سنة من محافظات المنيا – أسيوط – سوهاج (رزق سند و ايمان محمد صبرى ، ٢٠٠١) ولكن قد بين هذا البحث الحالى ارتباط المعتقدات الخرافية ارتباطاً سالباً بدافعية الإنجاز وإيجابياً بقلق المستقبل وإن كانت هذه نتيجة متوقعة ومنطقية فى ضوء الظروف الراهنة المحيطة بالمراهقين عامة سواء الاجتماعية او النفسية او الاقتصادية والتى ترتبط أيضاً بنوعية جنس المراهق سواء إن كان ذكر أو أنثى ، فالاعتقادات الخرافية موجودة وأن اختلفت أثوابها التى تلبسها من بيئة إلى أخرى وهى تتكرر دائماً فى المجتمعات المحدودة الثقافة أو التعليم لا فى مصر وحدها بل فى كثير من الدول العربية أو حتى بعض الدول التى كان لها نصيب من التقدم والحضارة (عبد المحسن صالح ، ١٩٩٨ ، ٧٧).

المراجـــع

أولاً المراجع باللغة العربية

١- إبراهيم على إبراهيم (١٩٨٧) وجهة التحكم فى علاقتها ببعض المعتقدات الخرافية، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، العدد ١، المجلد ١، كلية التربية، جامعة المنيا، المنيا، ص ١ : ٢٥

٢- إبراهيم قشقوش وأخرون (١٩٧٩) دافعية الإنجاز وقياسها ، الطبعة الأولى ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٣- أحمد حسانين أحمد (٢٠٠٠) قلق المستقبل وقلق الامتحان فى علاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا، المنيا.

٤- أحمد عبد الخالق (١٩٩١) الدافع للانجاز لدى اللبنانيين ، بحوث المؤتمر السنوى السابع لعلم النفس ، الانجلو المصرية ، القاهرة .

٥- أحمد عبد الخالق ومايسة النبال (١٩٩٢) فقدان الشهية العصبى وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية، مجلة دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين، ك٢ ، جـ١ ، القاهرة ، ص ٥٧ – ٧٤.

٦- أمينة إبراهيم شلبى (٢٠٠٢) بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة فى المرحلة الجامعية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١٢ ، العدد ٣٤ ، الأنجلو المصرية.

٧- الشناوى عبد المنعم (١٩٨٩) العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات، مجلة الخليج العربى ، الرياض ، العدد ٢٩ ، السنة التاسعة، المملكة العربية السعودية.

٨- اليونيسيف (١٩٩٩) أعلان تقرير وضع الاطفال فى العالم، ورقة عمل، القاهرة.

٩- بركات حمزة (١٩٨٨) تصور طلاب الجامعة للمستقبل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

١٠- جمال عبد المولى صديق (١٩٩٧) عمليات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المنيا.

١١- حامد زهران (١٩٩٠) علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، القاهرة .

١٢- حسين على فايد (١٩٩٩) صورة الجسم والقلق الاجتماعى وفقدان الشهية العصبى لدى الإناث المراهقات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ٩ ، العد (٣) ، الأنجلو المصرية ، القاهرة

١٣- رأفت محمد أحمد (١٩٩٦) الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصورهم للمستقبل ، دراسة مقارنة على عينة من المراهقين من الجنسين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١٤- رزق سند إبراهيم وإيمان محمد صبرى (٢٠٠١) الإتجاه نحو الممارسات الخرافية لدى عينة من صعيد مصر ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٣٣ ، المجلد ١١، الأنجلو المصرية، القاهرة .

١٥- رشاد عبد العزيز وصلاح الدين محمد (١٩٨٨) الفروق بين الجنسين فى الدافع للإنجاز ، مجلة علم النفس ، العدد الخامس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ص ٨٣ : ٩١ .

١٦- رشاد عبد العزيز (١٩٩٠) الدافعية للإنجاز فى ضوء بعض مستويات الذكورة المختلفة ، مجلة علم النفس ، العدد ١٤ ، السنة الرابعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ص ١٠٨- ١٢٢ .

١٧- رشدى فام ونجيب إسكندر (١٩٦٢) التفكير الخرافى ، بحث تجريبى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٨- رشدى فام ونجيب إسكندر (١٩٨٦) الاتجاهات نحو الخرافة (قياسها وتباينها ومغزاها) ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد الخامس ، العدد الثانى ، القاهرة .

١٩- زينب عبد اللطيف خليفة (١٩٩٣) مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين ، العدد ٣ ، المجلد ٣ ، القاهرة ، ص ٣٩٧ : ٤٤١ .

٢٠- سامية الساعاتى (١٩٧٧) الثقافة الشخصية (بحث فى علم الاجتماع الثقافى) دار الفكر العربى ، القاهرة

٢١- سعاد محمد عبد العزيز (١٩٨٢) ظاهرة الاعتقاد فى السحر فى المجتمع المصرى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٢٢- سيد محمود الطواب (١٩٩٨) النمو الإنسانى فى أساسه وتطبيقاته دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٢٣- صالح محمد على (١٩٩٨) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢٤- صبرى هاشم محمود (١٩٩٥) دراسة العلاقة بين مستوى القلق والدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق .

٢٥- صفاء الأعسر وإبراهيم قشقوش و محمد سلامة (١٩٨٣) دراسات فى تنمية دافعية الإنجاز ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، قطر .

٢٦- طلعت منصور (١٩٩٥) أسس علم النفس ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٢٧- عبد الرحمن الطريرى (١٩٨٨) العلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديموجرافية ، جامعة قطر ، حولية كلية البنات ، العدد ٦ ، السنة ٦ ، قطر.

٢٨- عبد الرحمن عيسوى (١٩٨٣) سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمى مع دراسة ميدانية مقارنة بين الشباب المصرى والعربى ، منشآت المعارف ، الإسكندرية .

٢٩- عبد الستار إبراهيم (١٩٨٠) الإنسان وعلم النفس ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

٣٠- عبد السلام الشيخ (١٩٨٨) الفروق بين الذكور والإناث المصريين فى الدافع للنجاح والدافع لتحاشيه ، مركز الدلتا للطباعة ، الإسكندرية .

٣١- عبد اللطيف محمد (١٩٨٨) المعتقدات الخرافية الشائعة فى المجتمع الكويتى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، المحلية العلمية لكلية الآداب، جامعة المنيا ، المجلد ٢، إبريل ، المنيا .

٣٢- عبد المحسن صالح (١٩٩٨) الإنسان الحائر بين العلم والخرافة ، الطبعة الثانية ، العدد ٢٣٥ ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للعلوم والثقافة والآداب ، الكويت .

٣٣- عز الدين جميل (١٩٩٦) تطور مفهوم دافعية الإنجاز فى ضوء نظرية تحليل الإدراك الذاتى للقدرة والجهد وصعوبة العمل ، مجلة علم النفس ، العدد ٣٨ ، السنة العاشرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ص٩٢ - ١٠٤ .

٣٤- على محمد المكاوى (١٩٨٢) المعتقدات الشعبية والتغيير الاجتماعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٣٥- علاء الدين كفافى (١٩٩٨) التنشئة الوالدية والأمراض النفسية ، دراسة أمبيريقية أكلنيكية ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع .

٣٦- فاروق عبد الفتاح (١٩٨٥) اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين كراسة تعليمات ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٣٧- فاطمة المصرى (١٩٧٥) الزار : دراسة نفسية وأثر بيولوجية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٣٨- فتحى الزيات (١٩٩٦) دافعية الإنجاز والانتماء لدى ذوى الإفراط

والتفريط التحصيلى من طلاب المرحلة الثانوية ، ملخص البحوث التربوية والنفسية ، الجزء الأول .

٣٩- فرج عبد القادر طه وآخرون (١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسى دار سعاد الصباح ، الصفاة ، الكويت .

٤٠- فريد محمود إلهامى (١٩٨٢) التفكير الخرافى وآثاره الاجتماعية على علاقة الرجل والمرأة ، دراسة ميدانية فى الريف والحضر ، ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٤١- مجدى محمد أحمد (١٩٩٦) النمو النفسى بين السواء والمرض دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .

٤٢- محمد أحمد شلبى (١٩٨٥) الفروق بين الأطفال الريفيين والحضرين فى الأداء على اختبارات كل من الاستعدادات العقلية ومستوى الدافعية والمهارات النفسية حركية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، المنيا .

٤٣- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٤) سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق .

٤٤- محمد جميل يوسف (١٩٧٣) دراسة تحليلية للقيم المرتبطة بالعمل لدى المراهقين المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٤٥- محمد شحاتة ربيع (٢٠٠٠) أصول الصحة النفسية ، الطبعة الثانية ، مؤسسة نبيل للطباعة ، القاهرة.

٤٦- محمد عبد التواب معوض (١٩٩٦) أثر كل من العلاج المعرفى والعلاج الدينى فى تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة ،

رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المنيا .

٤٧- محمد عبد المجيد فليفل (١٩٨٩) الفروق بين الجنسين في التوجهات الخاصة بأنواع الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

٤٨- محمد نبيل عبد الحميد (١٩٩٥) قلق الموت وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والجنس ونوعية التعليم لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس ، العدد ٣٥ ، السنة التاسعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٤٩- محمود الزيادى (١٩٧٢) أسس علم النفس العام ، مكتبة سعيد رأفت ، العباسة ، القاهرة .

٥٠- ، حمود حمودة (١٩٩٦) الطب النفسى فى الطفولة والمراهقة ، المشكلات النفسية والعلاج ، القاهرة.

٥١- محمود عبد القادر (١٩٧٨) دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمى عند طلاب جامعة الكويت ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ١٤، ص ٥٧: ٩٣ .

٥٢- محى الدين أحمد حسين (١٩٨٨) دراسات فى الدافع والدافعية ، دار المعارف ، القاهرة .

٥٣- محى الدين أحمد حسين (١٩٨٨) الدافعية إلى الإنجاز لدى الجنسين ، مجلة علم النفس ، العدد ٢٥ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٥٤- مرزوق عبد المجيد (١٩٩٠) دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً ،

بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة

٥٥- مصطفى محمد الصفطى (١٩٩١) قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينات من طلاب المرحلة الثانوية العامة فى مصر ودولة الإمارات ، مجلة دراسات نفسية ، العدد الأول ، المجلد السادس ، الرابطة الأخصائيين النفسيين ، القاهرة .

٥٦- منذر عبد الحميد وسعاد محمد (٢٠٠١) مشكلات الطلبة فى مرحلة المراهقة فى محافظة مسقط وعلاقتها بعدد من المتغيرات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٢٩ ، المجلد ١١ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٥٧- نادية الشرنوبى (١٩٩٨) دراسة مقارنة لدافع الإنجاز لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية وعلاقته بالتوافق النفسى وبعض عوامل الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

٥٨- نائلة حسن فايق (١٩٩١) دراسة تجريبية فى تنمية دافعية الإنجاز ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٥٩- نبيل محمد الفحل (١٩٩٩) دافعية الإنجاز دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين فى التحصيل الدراسى فى الصف الأول الثانوى ، مجلة علم النفس ، العدد ٤٩ ، السنة ١٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٦٠- نعمات عبد الخالق (١٩٩٣) الاغتراب وعلاقته بالعصابية والدافعية للإنجاز ، مجلة كلية التربية ، العدد ٨ ، المجلد الأول ، جامعة أسيوط ، أسيوط .

٦١- هدى قناوى (١٩٩٢) سيكولوجية المراهقة ، طبعة أولى ، الإنجلو المصرية .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

62- ELLIS, I (1988) Religiosity and superstition : Are they related or separate phenomena, Journal of Human Behavior, 25(2) : 12 - 13 .

63- Frast , R et al (1993) compulsivity and superstition's Behavior – research and therapy, 31 (4) : 423 – 425 .

64- Gray , T (1987) A bicultural approach to the issues of achievement motivation . paper present ed at the meting of the American education – April E RIC ED. 154630 .

65- Grimmer, M & white, K (1992) Non congenital Beliefs among Australian science and nescience student. Journal of psychology. 126(5) : 521 – 528 .

66- Hslu, (1989) The gender gap in eating disorders why are the eating discords more common among women ? clinical psychology review vol.9 , p 393 – 404 .

67- John, M (1984) children's superstitions : British and Canada. Journal of Education , 19 (4) : 25-36 .

68- Krech, D & crutchfield , R (1948) theory and problem of social psychology. New York. M c Grow – Hill Book .

69- Lao, R (1977) levenson's IPC (Internal – External control scale) A comparison of chines and American student. Journal of cross – cultural psychology . 9(1): 113-123 .

70- Lee , E (1988) religiosity and superstition are they related or separate phenomena. Journal of Human Behavior , 25 (2) : 12 – 13 .

71- Molin , R (1990) future anxiety : clinical issues of children in the latter phases of faster care child and adolescent . social work Journal, 7 (6) 501 – 512 .

72- Nicholsom , S & Antill, J (1981) personal problems of adolescent and their relations hip to peer acceptable and sex – role identity , Journal of youth and adolescence (0 , p 309 – 325 .

73- Seirfert , K & Robert , H (1997) child and adolescent development. Fourth edition , Houghton Mifflin company , Bastion , New York .

74- Sheryl , R (1990) Differing levels of superstitious Beliefs among three Groups : psychiatric , inpatients church goers and students . Paper presented at the annual meeting of the southeastern psychological Association (36 the , Atlanta , GA , April 4-7) .

75- Thomas , J (1969) Temporal correlates of the achievement value and manifest anxiety. Journal of consulting and clinical psychology , 33 , pp541 –550 .

76- Thomson, E (1990) A comparison between the achievement motivation of male female school children in the pretiva and witwaters randy area. South African – Journal of psychology , 20 (2) : 63 – 69 .

77- Van , B & Drick ,H(1995) the times they are a change

adolescencents lift alone , Adolescence , health and ethnicity cross cultural lessons from anthropology . Journal of international of adolescencents medicine and health 8(4) : 243-260

78- Wentzal , K (1992) Motivation and achievement in adolescence : Multiple goals perspective. , Educ. Psycho . 79 , p. 490 7 .

79- Williams , J (1996) Gender related worry and emotionality test anxiety for high achieving students : Journal of psychology in the school , 33 (2) : 159 – 162 .

80- Williams, S (1991) Modeling test anxiety , self concept and high school students , academic achievement . Journal of research and achievement in education , 25 (1) : 51 – 57 .

81- Zaleski , Z & swieticka , (1997) Influence strategies used by military and civil supervisors : Empirical research polish psychological Bulletin 28 (4) : 325 – 332 .

82- Zaleski, Z (1996) Future anxiety : concepts measurement , and preliminary research , personal individual – difference , 21 (2) : 165 – 174 .

83- Zaleski , Z (1994) Personal future in hope and anxiety perceptive psychology of future orientation , Scientific society of the catholic university Dublin No32 , pp173 – 194 .